العدد ٤٦٥
فى يوم الجمعة
٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

صلح الدستوريين والنحاسيين

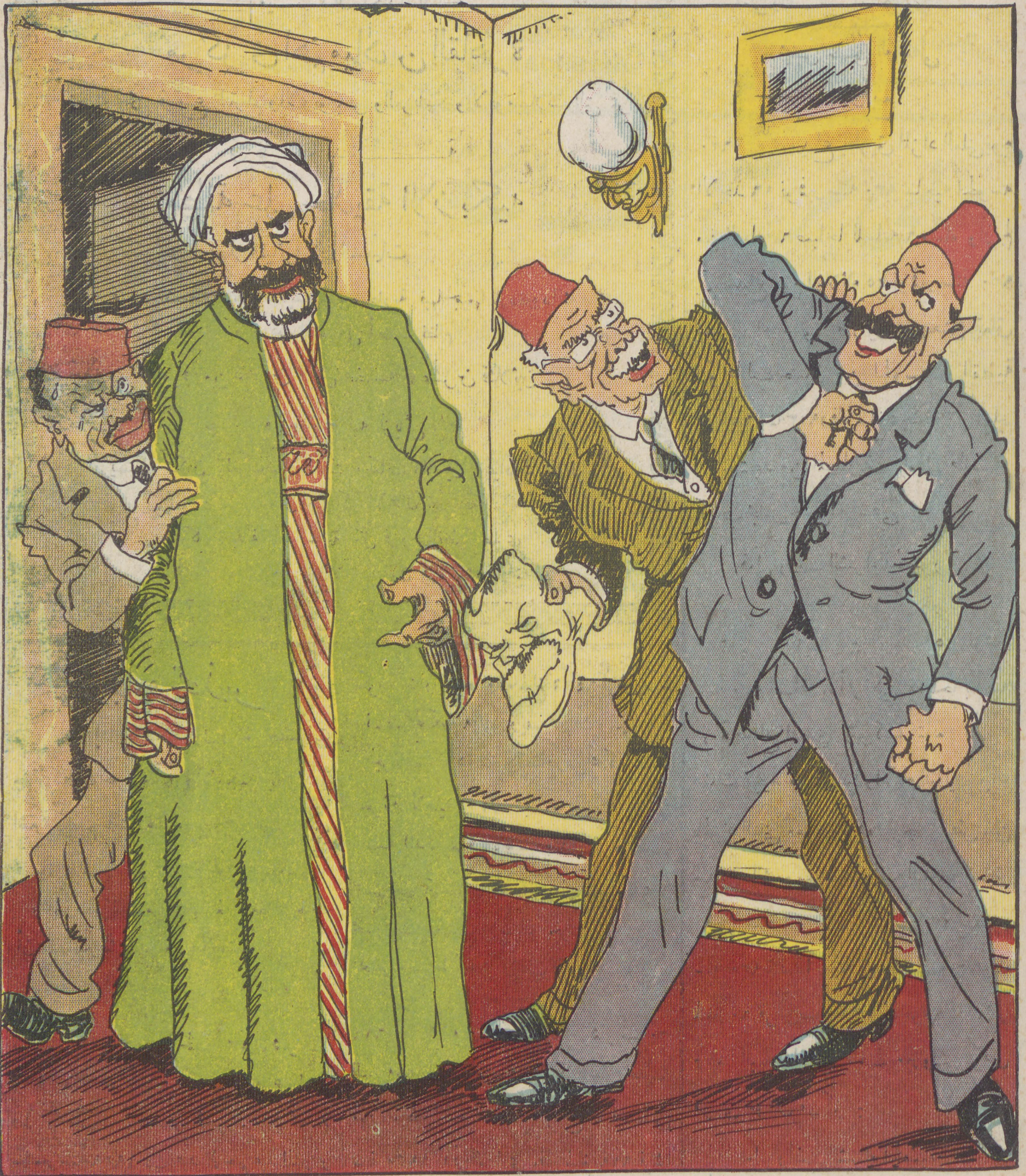

بركات احتفالات — ازاى ياباشا ترفض العزومة اللى عزمك لها الشيخ المراغى مع محمد محمود ؟؟ اصطلح مع محمد محمود ولو علشان تلبسوا مداس فى رجلك وأنت بتحارب الوزارة

الباشا النحاس — لا لا يافتح الله ياباشا ، ابعد عنى من فضلك دا مايستاهلش ولا كدا كمان !!

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز فى أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتومبيلات التى تمر

فى كل انحاء المدينة

مطلة على حديقة الازبكيه

وبجوار التياترات والسيمات

غرف نظيفة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئه

ودورات المياه على أحدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين

فما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء

وكل مراكز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى

والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمره ٥٣٠ مدينة

رجاء وتحذير

ترجو إدارة الكشكول وانشغر حضرات مشتركيها بالوجه البحري والاسكندرية فى دفع اشتراكاتهم لمعتمدها حضرة ابراهيم أفندى عاشور بمقتضى قسائم الادارة الموقع عليها مناومنه ويحذرحضراتهم من دفعها لغيره مع الاحاطة بأن كل اشتراك يدفع لغيره لايعتمد

الادارة

١٦١٥ انه في يوم الخميس ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر جرجا سيباع بالمزاد قطن وحطب مبين بمحضر الحجز التحفظي فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحيم عبد المنعم أبو بكر من بندر جرجا وفاء لمبلغ ٦٤٢٣ قرش صاغ ونصف المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٩ في القضية المدنية نمرة ٥٤٥ سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الست جبونة حنا من بندر اسيوط ومتخذه له محلا مختار بها مكتب الاستاذ فخري افندي لوقا المحامى باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٤ انه فى يوم الخميس ٢٠ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البداري سيباع قطن وحطب مبين بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٠ مدني البداري وفاء لمبلغ ٦٢٩ قرشا ونصف المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر والبيع كطلب الشيخ عبدالله نصار من البداري ورشدي يوسف من اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبى الوسطى

اعلان بيع

١٦٢٠ سيباع بطريق المزاد العلني يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٠ بناحية الحوسه من الساعة ٦ صباحا للساعة ٦ مساء وان لم يتم سيباع يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ بسوق الوسطي حمارتين وجحش تعلق أبو طالب حسين من الحوسه فى القضية نمرة ٦٨ سنة ٩٢٣ وفاء لمبلغ ٥ جنيه و ١٠٠ مليم ومايستجد من المصاريف بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبى الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٧ انه فى يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية عزبة صالح افندي شوكت التابعه لناحية منيت الجيد مركز ببا والايام التالية سيباع بالمزاد العلنى معزه سوده بوجه أبيض سن سنتين ملك موسى حسانين من الناحية السابق الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم ن ٤٥٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب مبروك عوض من بنى عوض مركز ببا

فعلى راغب الشراء الحضور

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

ادارة الكشكول
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مسرح السياسة

من السما الى قعر البئر!

خيل الى دولة محمد باشا محمود سنة ١٩٢٩ انه يستطيع وهو في رئاسة الوزارة أن يناطح السماء بقرنيه، ولم يرضه أن يضع رأسه برأس جلالة الملك فيقول لمكاتب الجريدة الذي سأله وهو عائد من أوروبا: هل انت مسافر مع جلالة الملك؟ اننا مسافران مع بعض، بل قال: ان جلالة الملك هو الذي يسافر معي

والآن وغراما بالحكم بل وحقدا على صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقي يضع محمد باشا محمود هذا الرأس على قدمي الباشا النحاس!!

وينزل محمد باشا محمود من السماء لا الى الارض بل الى قعر البئر، وسبحان المعز المذل!!

***

في اجتماع المحامين!

عرف القراء أن نحو ثلاثين محاميا على رأسهم الفارس «الاول» — في اعتبار دولة محمد باشا محمود — محمد بك يوسف اجتمعوا بمكتب نقابة المحاماة للبحث في الاحتجاج على الوزارة وان البوليس فرقهم فاضطر كل منهم أن يفر كالبازي عليه سواد فروا جميعا صاغرين طائعين الا «البطل» محمود سليمان غنام فقد أراد أن يقاوم فحمله البكباشي نوبل و«كبه» في الشارع كما يكبون «الزبالة» واضطر أن ينصرف دون أن ينطق ببنت شفة

***

حركات المدارس

سكنت حركة المدارس وهدأت الحالة كل الهدوء بعد ان حاول الباشا النحاس والخادم المذعور أمين أبو يوسف ومن حولهما، «الطلل البالي» من فلول الاحرار الدستوريين أن يشعلوا فيها النار

ولعل القراء ان عرفوا ان الحركة التي حدثت في المدرسة الخديوية كانت من ابن أمين أبو يوسف وأولاد رشوان باشا محفوظ يوقنون ان جريدة السياسة ان كانت قد علقت على حوادث المدرسة الخديوية في اليوم التالي ليوم حركتها تنصح التلاميذ بأن لا يتحركوا وأن يتركوا لآبائهم العمل فانما كانت تبكي بدموع التماسيح لأن أغلب الذين قاموا بالحركة انما كانوا أولاد أصحابها ولانه لولا أولاد أصحابها هؤلاء لما وجد في المدارس نبض

هنيئا للاحرار الدستوريين انهم هم اليوم عمال الفوضى ودعاة الاضطراب وهنيئا لهم انهم أصبحوا نحاسيين «اسمى ومعنى ودما»

واذا كان الاستاذ عباس العقاد قد حبس فالبركة الآن في الدكتور هيكل!!

***

روحوا موتوا!

يقول الباشا النحاس لكل من يتردد على النادي السعدي «روح موت» أو «روحوا موتوا»

أما دولته فانه كالنساء يتفرج من الشبابيك ومن حوله أولئك الذين يسمون أنفسهم زملاء له من عينة النقراشي وحمدي سيف النصر

واذا كان قد فشل الى الآن وفشل معه «النادي السعدي» في اشعال النار في الرجال فانه جرب قوته في المدارس، ولقد خمدت النيران والحمد لله وهزأ السير برمي لورين من هذه النحية التي أراد الوفد مع فلول الاحرار الدستوريين أن يستقبلوه بها وان يجعلوا منها حدثا فكانت مهزلة تضحك وتدل على سخف الذين فكروا فيها

ولأجل أن يعرف القراء كم انحط الباشا النحاس وكم نزل به جنون الشوارع اسرد لهم الحكاية الآتية:

كنت مساء السبت الماضي اسوق أتوموبيل الصغيرة في شارع عماد الدين بين الساعة الثامنة والنصف والتاسعة وبينا أنا اخترق تقاطع هـذا الشارع بشارع قنطرة الدكة اذا بأوتوموبيل، كانت تتقدمني وقفت فجأة وبلا ادنى اشارة فاصطدمت أوتومويبلي بها صدمة ازعجتني كما أزعجت كل أوتوموبيل ورائي اصطدم بي أو اصطدم بالاوتوموبيل الذي يتقدمه

بحثنا كلنا عن السبب الذي دعا الى ذلك فلم يكن الا أن الاوتوموبيل التي كانت في المقدمة هي أوتوموبيل الباشا النحاس وكان دولته بهاء وانه أمر سائقه أن يقف لانه رأى الاطفال يخرجون من السينما وأطل عليهم من شباك الاوتوموبيل وأخذ يحييهم بكلتا يديه وهم يصيحون «هيه هيه»

ولم يكن ينقص الا أن يقولوا: «يابو الريش انشا الله تعيش» !!

وبعد ان شبع دولته من «هيه هيه» استأنفت أوتوموبيله السير بين السخرية والاستهزاء !!

***

«السياسة الوفدية» !

أتعرف بماذا توعز ادارة جريدة السياسة الى الباعة بأن ينادوا عليها؟

توعز اليهم أن ينادوا «السياسة الوفدية» ! ولعلها تغطي نفقاتها بعد هـذا اللقب الجديد ؟؟

أذ مجموع ماعليها من الديون أضعاف ما تساوي ، فعليها لسعادة علي باشا فهمي مبلغ هو المتأخر عليها من ايجار شارع المبتديان ولعله لايقل عن الفي جنيه ، وعليها لحضرة احمد بك عبود حول الالاف وستماية جنيه عن أجر التلغرافات الخصوصية التي تمتع بنشرها الى الآن وعليها وعليها مما سيجعل الدكتور هيكل يدور بعد قليل يقول،عشاي عليك يا رب ، ومما سيجعله يعرف أنهم مهما نادوا وانقلبوا في النداء عن «السياسة» بالسياسة «الوفدية» فسوف لا يصل فى ذاك الميدان حتى الى عباس حافظ

ولولاك يا لساني ما انسكيت ياقفاي !!

***

زوجة وزير !

يؤ كدون ان زوجة أحد الوزراء الوفديين السابقين تطالبه الآن أمام المحكمة الشرعيـة بالطلاق منه لعلاقات دنيئة بينه وبين بعض من لا خلاق أو لاشرف لهم من الاطفال

واذا بحثت عن الوزراء السابقين ومن أي نو ع منهم هـذا الوزير السابق فابحث عنه فى أضابير وزارة الاشغال وانت ولا شك تضع يدك عليه

***

من ذقنه وافتل له حبل !

أشارت جريدة «المقطم» القراء الى أن النيابة العمومية تبحث مع أحـد أعيان اسيوط فى أمور مالية استعمل فيها قلة الذمة أو «الغش»

والواقع ان النيابة تبحث مع حضرة صاحب السعادة محمد باشا محفوظ شقيق صاحب السعادة رشوان باشا محفوظ فى :

أولا — انه استدان على زراعة الفين ومايتي فدان قطن نحو الاحد عشر الف جنيه من المبالغ المرصودة على السلف الزراعية لصغار المزارعين

ثانيا — ان الباشا قدم خدمه وخفراء رسميين وعامل تيليفون الحواتكة باسم مستأجرين استدانوا بضمانته

ثالثا — ان الفدان في الصعيد برمي أربعة قناطير ومع ذلك فقد ادعى الباشا ان الالفين ومايتي فدان لم تنتج الا ستماية قنطار، وقدم هـذه الكمية وحدها لوزارة المالية

رابعا — ان الالفين ومايتي فدان انتجت آلاف القناطير وان الباشا هرب مازاد عن الستماية قنطار فى مخازن مختلفة وعند اشخاص من خاصته وافراد عائلته ، وانه يقدم القناطير المهربة الى مختلف المخازن ويقترض عليها ، واذن فهو يبيع قطن الحكومة الى الحكومة

تحقق النيابة العمومية مع محمد باشا محفوظ في هذا بتهمة التبديد ولعله سيكون «الفارس» الاول من فرسان اسيوط !!

أما «الفارس الثاني» فلعله يكون الذى سهل له فى المالية أو في الزراعة هذه الوسائل أو الذي حبك له هذه الشباك فلعله «المبعر» – كما يقول العرب – رشوان باشا !!

ومبروك على الاحرار الدستوريين !!

***

النزيه ... الدكتور هيكل !

أتريد أن تعرف كيف ان الدكتور هيكل رئيس تحرير السياسة نزيه وكيف انه لايخط بقلمه كلمة الا يوحي ضميره الخاص؟

هل قرأت حملاته على وزارة الزراعـة ومعالي وزير الزراعة ، وكيف يأخذ عليه تارة انه «نائم» وتارة أنه مهمل ومرات أنه لايعرف شيئا فى وزارته

يمكنك أن تفك هذا اللغز اذا عرفت ان الدكتور هيكل «عديلا» موظفا في وزارة الزراعة ، وان الحيل اعيت الدكتور فى ترقية هذا «العديل» فعز عليه ان لايكون رجلا فى «بيته» وفي يده قلمه وامامه ميدان جريدة السياسة يستطيع أن يعربد فيه كما يشاء ، ويستطيع اكراما لهذا «العديل» أن ينال من الوزير ومن الوكيل ومن الذين هم أكبر من الوزير والوكيل

للدكتور هيكل «عديل» اسمه عبد الرحمن رجب كان موظفا بقسم البساتين في القناطر

الخيرية ونقل من وظيفته لسوء سيره وسلوكه الى « الزهرية »، ولسوء سيره وسلوكه نقل منها الى الديوان العام ، وطلب الدكتور هيكل من معالي وزير الزراعة أن يرقى له صهره فوجد الوزير ان أمام هذا الموظف تسعة عشر موظفا في الدرجة والاقدمية ويمتازون عنه بحسن السير والسلوك والنزاهة فلم يستطع أن يجيب الدكتور هيكل الى طلبه

وألح الدكتور هيكل ثم عاد فألح ، واضطر الوزير ان يفحص الدوسيه بنفسه فوجد مي صهر الدكتور هيكل لا يمكن ترقيته بحال من الاحوال ، واذن يجب ان تنطبق السما على الارض وان يكون أهم شأن من شؤون الدولة في نظر الدكتور هيكل ترقية هذا « العديل »

ومؤهلات إيه وشهادات إيه وحسن سير وسلوك إيه ؟؟ ألا يكفي أن يكون في قمة المؤهلات انه « عديل » الدكتور هيكل ؟؟ والا يكفي ان يقول الدكتور هيكل وفي يده جريدة السياسة يعربد بها كما يشاء للشيء كن فيكون ؟؟

إللي اختشوا ماتوا ...

* * *

للانتخابات !

رفع حضرة مصطفى أفندي القشاشي صاحب جريدتي الصباح وأبو الهول دعوى على الذي يسمى نفسه « احمد بيه . . . » بسبب نشرة بذيئة وزعها في الشوارع

ولما كان « احمد بيه ... » هذا ابن سيد افندي الفقي التاجر بطنطا فقد التجأ والده الى الباشا الغرابلي وزير الحقانية السابق وهذا استدعى اليه القشاشي افندي يوم الخميس ٢٣ اكتوبر أي قبل الجلسة بيومين اثنين وطلب منه ان يتنازل عن القضية بدعوى ان والد المتهم من أنصاره

وكان مع القشاشي افندي الاستاذ لطفي افندي جمعه محاميه

وتمسك القشاشي بمصاريف الدعوى ووجوب ان تصرف له وقدرها بسبعين جنيها

ورفض الغرابلي باشا أن يدفع مليما ! !

وقد تأجلت القضية من جلسة ٢٥ أكتوبر الى جلسة أخرى للاتفاق على الصلح

والقشاشي الآن بين أن يتنازل عن القضية ومصاريفها وبين ان يشلح من « الوفدية » ! !

* * *

الباشا واخد كلمة !

جرى حديث عن الحالة الحاضرة مع عضو من أعضاء مجلس ادارة الدستوريين الذين تورطوا في البقاء مع محمد باشا محمود فلما تساءل عما اذا كانت الحالة تبقى على ما هي عليه وقيل له بأن الاحوال كلها تدل على الاستقرار فجلالة الملك تفضل وأعلن الدستور الجديد وهو ما يزال يحبو وزيره الاول بجليل عطفه وحكومة العمال في بلاد الانجليز تهتز كراسيها وليس ثمة شك في أن حكومة من المحافظين تخلفها وعند ذلك يضيع آخر أمل عند الدجاجلة وتجار السياسة

ما كاد الحديث يصل الى هذه النقطة حتى انتفض عضو الاحرار متهللا وهو يقول « ان عودة المحافظين الى الحكم هي التي ستقرر سقوط الوزارة الصدقية لأن محمد محمود باشا صديق حميم لاصحاب الحول والطول والقوة في هذا الحزب وقد أكد لنا بأنهم وعدوه بالعودة للوزارة اذا عادوا للحكم وهو يقسم أن وعدهم شرف وأنه واخد كلمة » ! !

« متفرج »

ويصا واصف — ترجع الوزارة وتنضرب سكينة

النحاس — ارجع الوزارة وانضرب بالصرمة

كلمة الحق

للحق كلمة يسيغها ذو الغرض الحسن ، ولكنها تكون شجي في حلقوم ذي الغرض السيء ، وها أنا أقولها صريحة ولا أخشى فيها لومة لائم

صداقة الانجليز

خير الاناشيد التي تغني بها النحاس يوم عودته من المفاوضات ،أنشودة خسرنا المعاهدة وكسبنا صداقة انجلترا ، وليس لنا أن نلوم انسانا يصادق انسانا ، ولكننا نلومه على عدم الاحتفاظ بهذه الصداقة

ودليلي على هذا أن فخامة المندوب السامي البريطاني غادر بلاد الانجليز ، وذهب الى بلاد يستشفى فيها فلم يشأ صديقهم الحديث النحاس باشا أن يسأل عن صحته وترك الترامى على الاقدام لمجاهدهم وليم مكرم

وربما يقال أن بلاد الاستشفاء التى ذهب اليها فخامة السير برسى لورين لايدري النحاس باشا موقعها الجغرافي ،أو هو لايدري ان كان بها مصلحة بريد أولا ، ولكنه ترك واجبا كنا نتوقع أنه لاينساه ، وهو عدم ذهابه الى محطة السكة الحديدية في يوم وصول فخامة السير برسى لورين الى العاصمة

والنحاس باشا كمدعى الهوى وهو خلى البال، فقد رأيناه قبل سفر المندوب السامي الى انجلترا يتوسل اليه في أن يسمح له بمقابلته ولم يظفر بطلبته .

وقد عاد فخامة المندوب السامي ، وكان من الميسور للنحاس باشا أن يراه في محطة العاصمة ، وان كان المندوب السامي ينسى أن الارض تحمل مخلوقا اسمه النحاس فليذكره بأنه ذلك الذي مثل رواية المفاوضة مع وفد رسمي مصري، وانه هو الذي جلس الي مائدة المندوب السامي في الاسكندرية عقب الحوادث المعروفة ، وأذاع عن نتائج هذه الدعوة ما أذاع ، مما اضطرت الصحف الى تكذيبه

وليت النحاس هرب يوم حضور المندوب السامي ، ولكنه مع الاسف كان يعقد اجتماعا في النادي السعدي، ويخطب (بحرارة) كمار وت الاهرام في الحالة الحاضرة، وليست لدى النحاس حالة حاضرة غير خروج بعض الطلبة على النظام العام ، وهو يريدهم يحدثون الشغب والتخريب، وكانت نصائحه وارشاداته التى كان يبثها على الطلبة أكبر شاغل له عن أن يقابل واسطة التعارف بينه وبين وزير خارجية انجلترا

ولعل النحاس باشا له غاية لايفهمها غيره ، أو ربما يكون ذهب الى المحطة بعد وصول المندوب السامى الى داره بقصر الدوباره ، وليس هذا بغريب فالنحاس لايدرك معني لضبط المواعيد ، والسير برسى لورين يقدر له تهاونه بمواعيده وهو على الخصوص ، ولاينسى يوم زيارته له في رئاسة مجلس الوزراء وكان محددا لها الساعة الحادية عشرة صباحا فذهب الضيف ولكنه لم يجد المضيف

ولعل الظروف تبدى ما أخفته الأيام ، وينطق النحاس بكلمة الحق ويقول انه لم يعد جواد الميدان السياسى

وليم ومن معه

نشرت الصحف الوفدية أن المدعو وليم عبيد سيعود مع أحمد ماهر في باخرة تقل حرم سعد زغلول باشا

والخبر على هذه الصورة قد يمر به القارىء من غير أن يفكر في أي شيء ، ولكنه يدهش اذا اوفق وعلم أن وليم تأخر في الخارج على أمل أن يعود في معية حرم المرحوم سعد زغلول وهذا القدوم له مغزى لامانع من ذكره ولو يغضب النادى السعدي كله عمره وأحجاره رئيسه وأعضاؤه ،لأ نى لا أقول غير كلمة الحق

فقد أقام وليم خارج القطر ، وكان يوم سفره أقسم أن سوف يعود منتصرا ، ولابد من أن يرغم انجلترا على اقالة وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا ، وجاءت التلغرافات الخصوصية المصنوعة في مصنع الاكاذيب الوفدية تقول انه قابل المستر دالتون وسوف يعود حاملا لواء النصر في خنصره وغصن الزيتون المخلل بين الوسطي والسبابة، ويحمل في يده اليمني بلطة يهدم بها كل مابني ومامهد في البلاد من اصلاح، ولكنه برهن هذه المرة على أنه مجاهد خائب، وهو يريد أن يدخل مصر دخول الفاتحين البلاد بالمفاتيح المصطنعة ، ولكنه فكر وبعد جهد وعناء أدرك أنه يطلب اللبن من الاوز، ويتمني أن يطير الفيل ، ومثل وليم يعز عليهم أن لا يقابل في زفة أقل منها زفة العرائس فماذا يصنع ؟؟

وبعد المجهود الشاق والتفكير المضني رأى أن السيدة صفية زغلول ستعود الى القاهرة ، وقد سبق أن عادت فى عهد وزارة محمد محمود باشا فأركبت قطارا سافر من الاسكندرية الى القاهرة رأسا ولم يقف على محطة من المحطات ، واعتبر الوفد أن هذا افتئات على الحريات، وارتفعت الاصوات صارخة ،وتحركت الاقلام محتجة على مصادرة أم المصريين فى حريتها ، ومن حسن السبك أن يعود برفقتها ، ويكون بعوضة تحت جناحها ويدخل مصر مع الداخلين، والفكرة في ذاتها فكرة خبث ودهاء لان النقراشى غير متفق مع وليم ، ويخشى وليم أن يحضر الى العاصمة ولايقابله النقراشي ، أما اذا قدمت حرم سعد باشا ، فمن أدب المجاملة أن يسارع النحاسيون الى الميناء لملاقاتها حتى لايقال ان العقوق وصل بهم الى حد أن ينسوا الاحياء كما نسوا سعد في مضجعه الأخير .

وسترينا الايام ماأخفته ضمائر أحمد ماهر ووليم، للنقراشى وحامد محمود، ولا تستطيع ان الايام ترينا شيئاً غير انحلال رابطة الوفديين وكل آت قريب

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

الدكتور هيكل يشم !!

ما كان علم الله لنؤثر ان نمس رصيفا كالدكتور محمد حسين هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة بسوء لو لم يكن قد اختار ان يتفضل على الزملاء الذين حملوا دونه اثقال الدفاع عن حزبه وجريدته يوم كانا غرض الخصوم الاقوياء وموضع عداء الامة جميعا بما فى جعبته من أدب رائع ووفاء ليس من بعده ولا قبله وفاء، فزعم ان صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى لا يستند في حكومته الا الى تأييد صحفيين يأبي فضله لدى الاحرار الدستوريين وتأبي كرامته على أهل الرقاعة والخلاعة من أنصار محمد باشا محمود سليمان الا ان يبرأ من ذكرهم والاشارة اليهم

مساكين هؤلاء الصحفيون الذي كان محمد باشا محمود سليمان وهيكله وكل الذين يحيطون به ويدورون حوله يستجنون خلفهم ويترسون بهم من عادية الذلة والهوان ، يوم وطئهم حسن باشا نشأت بنعله وتناولت أقفيتهم أكف الاتحاديين ويوم كانت أرجل السعديين تعمل فى اعجازهم من قبل تاركة وجوههم ورؤوسهم يبصق فيها الغلمان والصبيان ويبول عليها الثعلبان

مع هذا ما كنا لنريد ان تمتد يراعتنا الى الدكتور هيكل باذى لانه برغم انه صحفى « مدفوش » بالثقة السليمانيـة مسرج وملجم للدخول في خدمة المناقشات السياسية لا يزيد ولا ينقص عن ان يكون صحفيا مثلى ومثلك ومثله ومثلنا ومثلـكم ومثلهم الى آخر ما هنالك من ضمائر الحاضر والغائب مفردها وجمعها مجردا من كل حلية ولقب اللهم الا حلية المهنة التي يتشرف بالانتساب اليها وكرم الزملاء الذين يتسامحون فيحسبونه واحداً منهم على ما فيه من هنات وما له من سيئات .

ولا نريد ان نقسو عليه فنفجعه في لقب الدكتور الذي يلذ لسمعه ان ينادي به ولو اننا بذلك نضع على حضرة عبد الحميد افندي البنان ما بذله من جهد وما أحسن من بلاء في اقامة الادلة والبراهين على ان رئيس تحرير السياسة يدعى هذا اللقب زورا ويحمله عارية وليس له منه الا مشية الحجل التى يتكلفها الغراب فينسي مشيته ، وجلد الاسد يلبسه الحمار فتخترق آذانه بذته ،

النقراشي — شايف ياباشا تواضع محمد باشا محمود اللي كان مناخيره في سابع سما

النحاس باشا ـ اهو نزل لسابع أرض

فاضطره ان يسحبه من بطاقته ومن صدر الجريدة فبعد ان كنت تقرأ الى سنة ١٩٢٦ في أول الصحيفة الاولى من السياسة : رئيس تحريرها « الدكتور محمد حسين هيكل » بخط غليظ بارز يكاد يبصره الاعشي صرت تقرأ « محمد حسين هيكل » فقط بخط رفيع ضئيل باهت لو ان الله بعث فيناز رقاء اليمامة ما استطاعت لتراه الا بمكرسكوب دقيق

فليكن كما شاء هو وعلى ما شاء له الجهلاء الذين يحسبون ثرثرته بيانا ، وسخفه علما وعرفانا ، دكتورا لا في الفلسفة ولا في الحقوق ولا فى الطب ولا في شيء من مختلف العلوم والفنون . ولكن في سوء الادب وقلة الحياء .

وهو مخلوق غريب لا تجد له فيما دعي اليه وزج فيه من عمل ضريبا أو قريعا ينتزع منه بطولة السماجة من الوزن الثقيل ، فى الادعاء العريض الطويل .

ذلك لان الدكتور هيكل يختلف وسائر الناس ، فيما وهبهم الله من نعمة الحواس ، التي هي حلية الانسان الكامل الخلق المستقيم التكوين فقد يكون من البشر من يستوفي خمسة الحواس عدا ومنهم من يفقد منها زوجا أو فردا بينما الدكتور هيكل قد فقدها جميعا الا واحدة تحولت اليها قوة اخواتها فاشتدت وربت ونمت حتي صارت بلية ، بعد ان كانت مزية ، واصبحت عليه نقمة ، بعد ان كانت نعمة : تلك هى حاسة الشم !! وما أدراك ما الشم ؟ انواع كثيرة وأساليب عديدة منها ما هو مستحب ممدوح كشم الرياحين ، ومنهـا ما هو منكر مذموم كشم الكوكايين والهروبين .

والدكتور هيكل قد قويت فيه حاسة الشم حتى أنه ليشم كل رائحة مكروهها الذي يعرفه المكتب المعلوم بحكدارية العاصمة ومستحبها الذي يعرفه من مخنثى الرجال ومدللات ربات الجمال ، الرائح والغادى فى دكان عثمان نور ومخازن شادي . ولينفلق الشاعر الذى يقول

لا اشم الريحان الا بعينى
انفا انما يشم الكلاب

فان الدكتور هيكل ـ لا سمح الله ـ ليس كلبا لان في الـكلاب أمانة ووفاء وله اعتراف

بالجبل . وهو يشم ويشم ويشم . يشم بالليل وبالنهار ويشم قائما وقاعدا ،ومستيقظا وهاجدا وراكعا وساجدا ،ويشم تراب المناعش بالقبضة والحفنان ، ويشم ريح المنافع ولو كانت بالاقصر أو باسوان .

ومع ذلك فان الدكتور هيكل كما يقول عن نفسه بكل جرأة ووقاحة رجل نزيه بعيد عن الغايات بريء من الشهوات . ونعم هو نزيه اذا كان من النزاهة ان يستحل لنفسه من أموال تجمع من الناس بكل وسائل الحيلة والكره ماية وعشرين جنيها فى كل شهر لاجل انه يستفيق لنفسه ساعة او ساعتين في كل يوم وليلة يكتب فيها نهراً و بضعة سطور تنشر في الصحيفة الرابعة من جريدة لايعرف بعد ذلك ماعملا به من السخافات ولا مايحشر فيها من الاكاذيب والمفتريات .

وهو نزيه اذا كان من النزاهة ان يلصق بكل وفد رسمى أوغير رسمى يذهب للمفاوضات بلندن لا لغاية إلا انه يحتسب من أمواله ما تقتضيه فسحته وأهل بيته ثم هو لا يقنع بذلك بل يجرؤ على ان يفضح نفسه بنفسه فيعلن انه كان من الغفلة وقلة الوعي بحيث تفقد من بين يديه حقيبته التي تحوي نقوده وحلى زوجته ليسترد مايقدر لها من ثمن من اعتمادات المفاوضات

هو نزيه اذا كان من النزاهة وحسن النية وشرف الضمير ان يذهب ليساوم الوزارة في امتداد أجل خدمة حميه سعادة وكيل الحقانية ثلاث سنوات بعد بلوغه السن القانونية وفى ترقية عديله الموظف بوزارة الزراعة ولو بهضم حقوق ثمانية عشر موظفا كلهم أكثر منه لياقة وأقدم منه بالوظيفة عهداً، ثم في تعيينه هو بنفسه بصفته دكتوراً و بصفته فيلسوفا و بصفته سياسيا و بصفته لسان محمد باشا محمود و بصفته قريب ارسطاطاليس ،وكيلا أو وكيلا ثانيا أو مساعداً لوزارة المعارف العمومية فان لم يتم له شيء من ذلك فالويل للوزارة والويل للوزراء ووكلائهم ومساعديهم وكل ذي منصب رفيع في الحكومة بل الويل لصدقي باشا ولمراد باشا سيد احمد ولحافظ باشا حسن ولجلال بك فهيم «كمان» فانهم قد ظلموا وطغوا وأماتوا الكفاءات وعطلوا القوى المفكرة فى الامة واستبدوا وداسوا القوانين واستباحوا الشرائع واضاعوا الدستور وهدموا كيان الدولة حتى لم يبق منها حجر على حجر .

وقد يكون فى الرضاء بوكالة وزارة المعارف تواضعاً من الدكتور هيكل فان الرجل الذي ما كان قبل أن يزج به قريبه فيلسوف الجامعة رئيسا لتحرير السياسة إلا محاميا خاملا مغموراً في المنصورة لا يحس احد بوجوده ولا يثق انسان بلياقته لقضية جزئية وكان له فى المحاماة هناك حال سنوفيه حقه قريبا من الشرح ،رجل كهذا ما كان ينبغي له إلا أن يكون وزيرا ضخما يملأ الارض بشهرته ويطبق اجواز السماء بسيرته

ويترك في الدنيا دويا كأنما
تداول سمع المرء انمله العشر

ذلك لأن الدكتور هيكل أو هيكل الدكتور يملك كما قدمنا من حاسة الشم ما كفاه الحاجة الى باقي الحواس . فهو ليس له نظر لانه لايرى كيف تتحرك الاصابع من خلفه اينما راح أوغدى زراية به وسخرية منه .وليس له سمع لانه لا يسمع ضحك الناس منه وما يلهجون به من الزراية له والانتقاص منه .وليس فيه ذوق لانه لا يتذوق ما فيه كتابته الغثة وحججه الساقطة من قلة الطعم . وليس يدرك باللمس شيئا والا فقد كان يحس بما يجد الناس فيه من حقارة وسوء طوية واؤم طباع ، ولكنه مع ذلك وبالرغم من كل ذلك هو فى اعتبار نفسه وفى تقدير من يحيط به ويأنس له من رهط الاغبياء المأفونين امام السياسة ورب الكياسة وان كان فى حقيقة أمره رجل باهل ، أحمق من هبنقة وأبكم من باقل

تروح به السوق سوق الهوا
ن تنادي أفي السوق من زائد
على رجل غادر بالصديـ
ـق كفدر لنعمته جاحد
فهيهات تلقى فتى واحداً
يزيد على درهم واحد

١٦٠٩ انه في يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية طما مركز طهطا سيباع علنا برميل زيت لزوم الماكينات وسرير حديد وعليه مرتبه حشو قطن ومخدتين وكنبتين وعليهما ليانتين وترابيزة وسط برخامه ملك زكي امين ابراهيم بشاي من طما حجز عليهما في ٣ يوليه و ٢١ سبتمبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٥١٦ قرش صاغ ونصف بما فيه النشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى القضيه ن ٣٨٣٥ والبيع كطلب حضرة الافوكاتو سند خله الابوتيجي باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٠٨ انه في يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بطنطا شارع الغرير سيباع علنا منقولات منزلية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي عليه في ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ملك محمد افندي حلمي القبانى تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية فى ١١ مايو سنة ٩٢٩ فى القضية نمرة ٣٢٦٦ سنة ٢٩ لصالح زكى بك على عطيه وفاء المطلوب به ٤٥٧١ قرش صاغ قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر والاعادة

فعلى راغب الشراء الحضور

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طيش — طاش سهم محمد باشا محمود اخطأ المرمى ، والمراد انه غلط غلطا فظيعا حين ظن انه عظيم ، والذي حققه علماء التاريخ انه محمد محمود العقاد ، كعباس محمود العقاد ، لاتحادهما في المبدأ والافكار المعادية للقصر ، فهو رجل طائش ، وكان طيشه بين المغفور له سعد باشا وبين دولة يحيي باشا ابراهيم أيام كانت القوة مترادحة بين الاتحاديين والوفديين ، والطيشة في لغة لعب الورق الذي يكون مع الغالب من غير أن يشترك فى اللعب ، قال المازني

بين زرع النوى وبين السماء
أصل ضاع هكذا في الهواء
كان ظنى انى همام فلما
كذبتنى الامال شفت ورائي
وفدجي كأنى دسـتري
دستري كأنى وفدجائي
هؤلاء الذين كنت عـدوا
لهمو أصبحوا همو اصدقائي
فاعجبوا لي يا ناس هذا عجيب
اصدقائي والسة اعـدائي
ومحماد محمدود ذليـل
يترضي نحاس باشا أ آه
ومن الظلم والمصيبة والبؤ
ي وسوء العمى لمستقبلائي
انني صرت بين هـذا وهذا
حينما يقعدان كالطيشاء
انقـذوني يا ناس من هؤلاء
وابعدوني من هـذه المسخراء

طيط - قال الاصمعي كان عمرو بن عبدود اذا عصر فخري بك عبد النور سمع القوم من فخري بك عبد النور صوتا يقول طيط ، فاولم خالد بن محارب وليمة وكان الزامرون يطربون المدعوين بالزمر ، واغتاظ عمرو بن عبدود من فخري بك فعصره فاخرج ذلك الصوت فتكدر الناس وسكت الزامرون فقال خالد بن محارب « آخر الزمر طيط » فذهبت مثلا والاعبيل يقول في زمره طيط طيط طيط مما كان للصوت يسمع من فخري عبد النور حين يعصره خالد بن محارب وغير خالد بن محارب من الشفيرات الاحياء منهم والاموات

طيطانوس — لغة في التيتانوس وهو الصرع والاغماء مع التشنج ، يحدث من ميكروب فى التراب بهذا الاسم اذا أصاب جرحا أصاب المجروح بتلك الحال وقد تقدم فى تيتانوس فارجع اليه

طيطوان - بلد فى المغرب يصنع أهله البلغ اضرب أنصار الدكتور هيكل لاعادتهم الى الصواب .

طيطه — امرأة من جشم بن بكر تزوجت عبد المعزى بن معكان القطفاني ورقصت بين القوم ليلة زفافها فضرب بها المثل يقول « فرح طيطة » وهي التي خطف منها سيبويه صيغة منتهي الجموع وهرب فتبعته حتى ادركته في ادارة جريدة السياسة فكان يدور في فراره منها حول آلة الطبع وتدور وراءه لامساكه وهو يقول « حاوريني يا طيطه ، يا بنت ام قليطه » والسياسة مشحونة باللحن والسخف من ذلك اليوم ، لان سيبويه دعا على محرريها بالكنة في الكتابة ، واحمد بك الشيخ يجرى وراء خشبه باشا ليلحسه نكتة تضحك عليه القوم فيجري خشبه باشا ويقول له احمد بك الشيخ حاوريني يا طيطه

طيطى - جاء فى المثل « طيطي طيطي ، زي ما رحتي زي ما جيتي » وأول من قاله الاستاذ احمد بك رشدي ، قاله لمحمد باشا محمود عند رجوعه من لدن اسماعيل باشا صدقى من غير ان يتفق معه على تأييد الوزارة ، ورشدي بك هذا أول من قال لمحمد باشا محمود « النه » وفي رواية أخري اوردها ابو الفداء انه قال لدولته « سفخص » ولكن ابن خلدون يؤكد ان الاستاذ رشدي بك قال لمحمد باشا محمود (النه) وقال (سفخص) لخشبه باشا ، وفى طيطى يقول الهراوي

هذا رجـل كالعفريت
وله عين كالكبريت
لـكن يمشي كالحووت
طيطي طيطى تيتى تيتى
زي ما رحتي زى ما جيتي

طبع — الطيع بتشديد الياء التحية المثناة الكثير الطاعة ، وهو مطواع وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ، حكم الله ، يريد النحاحسة والدساترة ان يعصوه فلا يستطيعون

طيف — الخيال الذي يطوف بك وهو لطيف بعكس الاستاذ محمد علي باشا فانه ثقيل والله العظيم

حسن افندي — ابنك اللي اسمه نافع عمل إيه بعد الاضراب
صالح افندي — ابنى نائم ؟ مش نافع

الشباب الناهض
وخشبه باشا

نشرت السياسة الغراء « جدا » أن حضرة صاحب المعالي الوزير النزيه أحمد خشبه باشا خطب الشبان الذين ذهبوا الى نادى الاحرار الدستوريين ليتحنوا لموقف الحزب الدستوري تلقاء الحال الحاضرة ، وخشبه باشا أولى الناس بأن يخطب هؤلاء الشبان ،ويحنو عليهم،ويشملهم بعطفه ، لانه أخذ على نفسه ان يبذر فيهم بذور المبادىء الدستورية ويغرس الحماسة للخطة التى اختارها حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود ، ولكن هل نسى حزب الاحرار الدستوريين وعلى رأسه محمد محمود باشا وأحمد خشبه باشا أن حزبهم طالما خاصم الوفد وحارب النحاسيين لانهم يجرون الشباب الى الاعمال السياسية ويشغلونهم عن مدارسهم ،وهاهى النتائج القبيحة التى انتجتها دعاية الوفد في مدارس الحكومة يراها محمد محمود باشا كما يراها خشبه باشا في هذه المشاغبات في بعض المدارس وكيف تعطلت الدروس وضاع مستقبل كثيرين من الطلبة اكراما ليحيى فلان ويسقط فلان وذلك الهوس الذي سمموا به عقول الشبان ؟

لعل حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود ولعل سعادة خشبه باشا يريدان أن يشاركا الوفد في حمل مسؤولية الفوضى والقضاء على حياة الشباب العلمية ، فاذا كان هذا فليعلما أن الحكومة لاتلقى الحبل على الغارب ولا يأخذها في معاقبة المفسدين لين ولا هوادة، لان المسألة ليست مسألة شهوات نفسانية ولكنها مسألة حياة البلاد العلمية والادبية ولابد من الدفاع عن نظام المدارس كما يجب الدفاع عن نظام البلاد العام

خطب خشبه باشا الشبان فبكى لهم على الدستور وبكى على البرلمان، كأن الدستور قد محى وكأن البرلمان قد هدم، والدستور قائم أحسن مما كان والبرلمان ثابت الاركان والدعائم لم يحدث له شيء غير أن الحكومة قد طهرته من المشاغبين وأصحاب الغايات وتجار المنافع وسماسرة الاغراض الشخصية، ومهما يكن من الامر فان الطلبة طلبة علوم لا طلبة سياسة وأكبر خيانة للوطن جرهم الى هذا الميدان ياخشبه باشا وهم ناعمو الاظفار عظمهم طرى وأعوادهم لينة كما يعلم ، وهو سيد من يعلم حال الشبان الذين خطبهم بالامس

ولماذا يبكي خشبه باشا على الدستور ويدافع عن النظام الملغى ، اليس معاليه قد سقط في انتخاب سنة ١٩٢٥ فبكي من هذا النظام الذي يدافع عنه الآن بكاء طويلا وباس الايدي والارجل حتى حن عليه المغفور له سعد باشا فعينه وزيراً للحربية من غير أن يكون عضواً في مجلس النواب ؟ ولو لم يكن المغفور له سعد باشا من القوة والجاه بحيث يأمر فيطاع ولا يقال له ماذا ولو خالف القانون وخرج عن المألوف ، لو لم يكن المرحوم سعد باشا بتلك القوة وذلك النفوذ ماجلس خشبه باشا على كرسى الوزارة ولا في المنام وذلك الدستور الذي يبكى عليه الآن قائم وذلك القانون الانتخابي المباشر موجود !

فخشبه باشا لو كان يعقل كان أول ما يجب عليه أن يؤيد الدستور الجديد وقانون الانتخاب الجديد ، اللهم الا اذا كان يشعر بأنه لا يصلح للطيب ولا يصلح للخبيث ، فهو يقاوم كل قانون ويأبى كل نظام وليمت الامة كلها غلمانا صفاراً يستميلهم خشبه باشا ويخطبهم فيؤيدونه وينتصرون له وهو يدس لهم مايدس من الاراء القاضية على مستقبلهم الدافعة في ظهورهم الى الهياج والشغب وبعدها الفساد

نعم أن خشبه باشا عين بعد ذلك وزيراً للحقانية فهل ظن معاليه انه عين وزيراً للحقانية لانه أهل لهذا المنصب ؟ أم يعلم كما يعلم الكل أن دولة محمد باشا محمود هو الذي أجلسه على ذلك الكرسى (بالرذالة) فكان ضيق النظر كما كان هو الآخر ضيق النظر ، والوقت قريب فليس في مصر من ينسى تهجيص خشبه باشا في تلك الوزارة ، ومافعله من الافاعيل !!!

ليس أدل على ضيق نظر خشبه باشا من أنه عين أحمد أفندي فهمي ابراهيم مديراً للمكتبة في وزارة الحقانية ، في حين أن أبواب دواوين الحكومة وحيطانها وأحجارها تعلم أن فهمي ابراهيم عين من عيون الوفد ويد من أيدى النحاس باشا ودسيسة من دسائس النقراشى ، وقضت البلاهة والجهل على الباشا خشبة أن يولي أحمد فهمي ابراهيم ثقته ويفضى اليه بأسراره ويتخذه أمينا لاوراقه ، وهكذا سلم القط مفتاح الكرار، فأخفى احمد فهمي ابراهيم أوراق خشبه باشا الى أن أخذها وطار وأعطاها للنحاس باشا، وكان ماكان مما يعلمه الانس والجان

والغريب أن محمد باشا محمود في وزارته الدكتاتورية لم يكن يثق بأحد كما يثق بهذا العبيط الذي يسمونه خشبه باشا ويسميه الذين يعرفونه حق المعرفة (خشبه باشا) فكان أضيق منه نظراً وأبعد من العقل والصواب وجر على نفسه وعلى حزبه بتدبيره ومشورته الخراب وتدهوروا حتى احتاجوا عطف الغلمان الذين خطبهم معاليه بالامس! وهو موقف لايهنأ به انسان له حظ من العقل

والآن بعد ان خطب معاليه الشباب وذاع الخبر نقول لمعاليه أن هذه الخطة مفسدة للاولاد الصغار الذين يجب تركهم للتعليم ، لان دخولهم في سياسة خشبه باشا ودخول سياسة خشبه باشا فيهم تصرفهم عن الحياة الدراسية وتشغلهم بحركات حزبية تدفعهم الى مواطن تجر ارجلهم الى مشارب القهوة فالحانات فما لايعلمه الا قناصل هذه الدولات

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

مؤامرة اجرام تحت جنح الظلام
في المنام

دخلت بعد عشاء أمس الى منزلي وأويت الى غرفة نومي وأنا أفكر في تلك الحوادث المحزنة التي هيأت فصولها واعدت مناظرها عصابة أثمة لا يهمها الا أن تصل الى مراكز الحكم تخوض اليه بحراً من الدماء على اشلاء السذج وجماجم الجهلاء . وبينما أنا في تفكيري أخذتني حيث جلست سنة من الكرى كانت كعلامة الوصل بين افكار اليقظة وخيالات المنام واذا بي أرى كأني في بيت رئيس العصابة أو على الاصح أحد رئيسها فما هما الا فرقتان متعاديتان متباغضتان فرقت بينهما المطامع ثم جاء اليوم الذي شدهما اليأس فيه بوثاق واحد فاقتربا والتقيا واتحدا على محاربة الخصم المشترك موضع احقادهما وغرض شرورهما ، كأنهما منتقل استعاذ بذقنه أو متموس احتمى بخايب الرجا .

وكان في القاعة التي غشيتها ضمة شخوص لا ينقصون عن سبعة ولا يزيدون عن عشرة ، سليمانيين ونحاسيين ، علت وجوههم صفرة الكمد ونسج الحقد على محياهم غبرة ترهقها قترة وارتسمت على شفاههم ابتسامة صفراء لا أدرى أهي بشير غبطة أو نذير ورطة . فقد كان الحديث ينتقل بهم بين اليأس والامل ، والجذل والوجل ، وانهم لغاوون في كل واد يهيمون . واذا أردت أن تتبين حالهم فاليك انقل مقالهم

« تنبيه » اذا بدأ محمد باشا محمود يتكلم فامدد احرف الالفاظ مدا وشد مقاطعها شدا واطبق فكيك وافتح شفتيك واخرج الصوت من حلقك زحيراً وغلظة ليكون شخيراً ونعيراً واذا وصلت الى حديث محمود باشا عبد الرازق فتمطى ثقيلا ، وتثاءب طويلا ، واستلق على ظهرك في نصف رقدة وامدد رجليك ماوجدت للتراخي سبيلا ، وقلب عينيك في الحاضرين وحرك شفتيك للناظرين ، ولا تنطق الا بالاشارة أو همس ، يترك السامعين في بهمة ولبس . واذا انتهيت الى حديث هيكل فتكلم وانت قائم ، بألفاظ تخرج من بين الخياشم والغلاصم ، لاتدري أيتكلم أم يتنخم ، وهل هو ينطق أو يبصق . واجتهد أن تتخالع وتتراقع ، واذا أردت أن تتمثل كيف يتكلم حافظ عوض وحامد العلايلي واختر الفاظا فيها طراوة وحركات لها حلاوة ، ولا تذكر أنها تتنافر وتلك الرمم التي طال عليها القدم . والآن فاسمع :

محمد باشا محمود — اظن ان مدة التجربة فاتت يا أستاذ انت وهو . أنا لم أقصر في المهمة التي أخذتها على عاتقي بمحاربة صدقي . خطبت كثيرا واعطيت بيانات للجرائد الانجليزية فوق الكفاية والسياسة من جهتها النصيب الا كبر في الجهاد وكانت النتيجة زي ما انتم شايفين في المدارس وفي المحامين وحتى بين أهالي القرى بدليل ما يقرؤه الناس كل يوم في جريدة السياسة من تلغرافات التأييد والثقة بنا .

الاستاذ هيكل — في الواقع أنا مش قادر انشر كل ما يصلني منها . وفيه رسائل كان

دوماني — هللا انت تبع النحاس باشا ؟

غانم — عمى بقلبك ، تبع المصاري

ولكن كثرة المواد في الجريدة لاتسمح بأكثر من الذي نعمله ولو اننا أردنا أن ننشرها بالتوالي يلزم لنا شهور وأعوام .

حافظ بك عوض — مافيش داعي. احنا مقدرين بالذى ظهر مالم يظهر منها . ولكن ما اشوفش ان ده كان السبب المباشر للنتيجة التي وصلنا اليها . مين من الطلبة أو الاساتذة المناصرين لنا ضد الحكومة بيقرا السياسة أو غير السياسة · واحد في الالف، عشرة في الالف ماية في كل خمسة آلاف ؟ واللي بيقراها ايه بيفهمه منها الا مناقضات لنصوص الدستور الجديد والا اتهام وزارة صدقي باشا بالاعتداء على الدستور تمام زي اللي كنا بنقوله عن وزارة دولة محمد باشا محمود واللي كانت السياسة بتقوله عن وزارة النحاس باشا .

الاستاذ عبد القادر حمزة — واللي كنا بنقوله عن الدستور القديم نفسه .

عبد الجليل بك سمرا — واللي كنت بتقوله حضرتك عن سعد باشا ذاته .

حافظ بك عوض — واللي كان كل واحد منا بيقوله عن الثاني وعن كل شيء يصدر منه . أهي الطريقة واحدة والسلام . ولكن ده كله السبب المباشر لما حصل .

محمود باشا عبد الرازق — أمال إيه سببه يا أستاذ ؟

حافظ بك عوض — أنا مش سامع بتقول إيه انت يا باشا عليّ صوتك من فضلك

الطاهري بك — الباشا بيقول أمال إيه السبب المباشر

حافظ بك عوض — أيوه من فضلك خليه مو يؤذن وانت بلغ عزنتا في صلاة جمعة

الاستاذ على عبد الرازق — او في صلاة جنازة .

حافظ بك عوض — قال الله ولا قالك . انت لسه مانسيتش كلام المشايخ .

الاستاذ علي عبد الرازق — غاروا بكلامهم وزيهم . ده الواحد يخرج لهم ياشيخ مش من بدلته بس . ده يخرج من دينه كمان .

حفنى بك محمود — هو ماحصلش والحمد لله الذي لايحمد على المكروه غيره .

الاستاذ علي عبد الرازق — وعملت ايه انت بإيمانك .

ابراهيم بك راتب — بيطاع به ايمان الوزارة .

حامد بك العلايلي — هو ! أمال احنا نعمل ايه ؟

ابراهيم بك راتب — رده انتم وهو .

حامد بك العلايلي — طيب هو عمل ايه ؟

حفنى بك محمود — وانتم عملتم ايه ؟

حامد بك العلايلي — قل له ياحافظ أحسن مش عارف .

حافظ بك عوض — وأنا مالي حيله على النقراشي يقول له بالتفصيل أهو بيقابله كل ليلة

حفنى بك محمود — أنا مابابلش النقراشي أنا ما أحبش الناس اللي فيهم عجرفه وغرور .

حافظ بك عوض (همساً) — ده يظهر انه مقاطع الباشا شقيقه (جهراً) على كل حال مافيهاش خسارة كبيرة على النقراشي .

حفني بك محمود — ولا عليّ .

حافظ بك عوض — عظيم . وانت كان في غنى عن معرفة اللي بيعمله النقراشي .

محمد باشا محمود — بدنا نعرفه احنا يا أستاذ .

حافظ بك عوض — حباً وكرامة وان كنت لا تجهله . اللي نفع يا باشا هو اتصال النقراشي بالاساتذة وزعماء الطلبة . وفي كل مدرسة له من المعلمين والموظفين اثنين أو ثلاثة كل واحد منهم عارف الرقى اللي بينتظره لما يرجع الوفد للحكم . وله كل زعماء الطلبة بيسهر وياهم في أماكن معلومة وفي أوقات معلومة وبيتصل بهم في غير كلفة كلما دعت الضرورة . وحكت الحاجة ماعليه في خلوه الا بيشبش الواحد منهم مما يكفيه شهوة سهرة في عماد الدين في صبحيتها يحط كتف على المدرسة حامل الاوامر وعامل على تنفيذها .

الاستاذ عبد القادر — أما خزانة اسرار صحيح .

الاستاذ هيكل — انت لسه يا أستاذ مشتبه في اخلاصنا لبعض

الاستاذ عبد القادر — العبارة مش اشتباه ولا غيره ولكن الحيطة واجبة والحذر مطلوب للانسان حتي من نفسه .

حامد بك العلايلي — مش بيقولوا ان الحيطة لها ودان .

عبد الجليل بك سمرا — محتاطين لذلك يا بك. خلينا لها ودن من طين وودن من عجين على رأى المثل .

محمد باشا محمود — وعلشان كده احنا ما قعدناش في السلاملك وجينا هنا في مكتبي الخصوصي .

الاستاذ هيكل — يا سيدى يسمع من يسمع · حتي انا ما احبش الحاجة المستخبية . اللى في بطنى على لساني وقدام كل الناس

عبد المنعم بك رسلان — بعض ساعات العادة دي توقع الواحد في قلة الحيا .

الاستاذ هيكل — مثلا ؟

عبد المنعم بك رسلان — زي الحاجات اللي بتكتبها حضرتك في السياسة اليومين دول . انت مش خايف حد يناقضك بنفس اقوالك في وزارة دولة محمد باشا محمود

الاستاذ هيكل — دي كانت ظروف ودي ظروف .

عبد المنعم بك رسلان – أبداً كلها ظروف واحدة. شوف يا هيكل بك! احنا بالرغم من كل اللي حصل منكم في السابق واللاحق. ما رضيناش اننا نسكت عشنا بايدينا ونضحك الناس علينا. وانت جاي دلوقت تشتغل بايديك واسنانك علشان المستخبي يبان والنيات تظهر. اعتداء على الدستور إيه يا شيخ وقتل حرية إيه اللي بتقوله ده

دسوقي بك أباظه – والادهي الشتيمة. قال اسماعيل باشا صدقي مرة واحدة بقي كخ من راسه لرجليه. مش واحدة واحدة. ننتقد عمله ونبتعد عن شخصه. الا ما خلاش الاستاذ هيكل. لا صدقي ولا دوس ولا بدوي ولا واحد من اللي كنا بنفتخر به ونحنى لهم راسنا.

محمد باشا محمود – الله الله جرى إيه يا دسوقي؟

دسوقي بك أباظه – جرى غير ده. ماخلينا لنا صديق نافع، لا اللي كونوا الحزب ولا اللي كسبوا الدستور ولا اللي سندوا الجريدة وبزياده نبقي الكام واحد اللي كل همنا انتظار وظيفة. لما تفوت السكرة اللي فيها البلد اليومين دول وترجع ربة لعادتها القديمة نبقي نصرف على الجريدة منين. كل اللي بيدفعوا طلعوا وما فضلش الا طلاب الوظائف طلاب المنافع

محمود باشا عبد الرازق – يحلق عينيه ويقلب رأسه ويحرك شفتيه وينطق همهمة ببعض الفاظ.

عبد المنعم بك رسلان – علي صوتك ياباشا احنا ماسمعناش حاجة.

الطاهري بك – الباشا بيقول خلوا الكلام ده لما نكون وحدنا.

عبد المنعم بك رسلان – بعد ما نشفت البركة وبانت زقازيقها. ما كل شيء بقي على رؤوس الاشهاد واخواننا السعديين ما بقاش فاضل حاجة من اللي بيتناولوه بين بعض ماعرفوهاش.

الاستاذ عبد القادر حمزه – يا بك ما دمنا متفقين على سلوك طريق واحد للدفاع عن الدستور ما يصحش انكم تخفوا عنا شيء.

دسوقي بك أباظه – حتي اللي في داخليتنا. ولماذا انتم تغسلون هدومكم القذرة فيما بينكم لا على قارعة الطريق أمام أعين الناس

حافظ بك عوض – احنا ما فيناش اقذار

دسوقي بك أباظة – فيكم اوزار.

حفني بك محمود – لا تعايرني ولا اعايرك الهم طايلني وطايلك.

حافظ بك عوض – تقدر تقول لي حاجة من اللي عندنا؟

حفني بك محمود – أقول لك الف حاجة ولكن مش وقته.

عبد المنعم بك رسلان – افرض اننا ما نعرفش ده اللي بتقوله. علشان إيه بقي انتم تعرفوا اللي عندنا. ده كتير ده ياسي هيكل بك. انت تقول ان اسماعيل باشا صدقي اللي كان عماد الحزب وسيد الجريدة قلبه خاوي من الايمان ومنحط الاخلاق وقصير النظر و و .. الى آخره. وانت تقول ان دوس باشا كيت وكيت ونسيت انقطاعه سنة كاملة للدفاع عنك وعني وعن زيد وعن عبيد من مصر لطنطا ومن المحلة للمنصورة ومن المنصورة للمنيا وأسيوط وانت قاعد مرتاح تنام في بيتك للضهر وتروح المغرب السياسة ساعة أو ساعتين وتمضي طول ليلك في سهر وأنس وآخر الشهر تقبضها من اللي جمعه ثروت وصدقي من ده ومن ده الفور بمية جنيه طنانة رنانة ما فيهاش جنيه ناقص ولا جنيه مقروض. وليه احنا ما بنعرفش اللي بين النحاس باشا وفتح الله باشا والا اللي بين الاستاذ وليم و نقراشي بك والا اللي بين الاستاذ عبد القادر وحافظ بك عوض وحضرتك جاي هنا تضحكهم علينا وتخلي

محمد علي باشا – الناس اتفرقوا عنا ياباشا مبقاش الا العيال

خشبه باشا – بزياده، مش عايزين غيرهم

الي ما يشترى يتفرج . السلام عليكم بينى وبينكم حد الله يا شيخ .

عبد الجليل بك سمرا - عبد المنعم بك ! استنى شوية من فضلك . استنى أنا عايزك .

عبد المنعم بك رسلان (منصرفا) - لا عايزنى ولا عايزك . ان كنت تريد شيء قابلني بره سلام عليكم .

الطاهري بك - يا دكتور هيكل الله ولك، مش كده !

محمد باشا محمود - هيكل عمل ايه هو اللي ناوى يعملها .

دسوقى بك أباظه — وله حق . هو كل م .احد يجي يضحك على عقولنا ويزين لنا ضلالة نجرى وراه . ما بزيادة بقي يا سي حفنى انت وعبد المجيد ابراهيم وعبدالجليل ابو سمرا . ما جربتوها سنة ١٩٢٦ وشفتم نتايجها . ومع ذلك هي جرائدهم سابتكم . ما تشوف الامين وماتشوف مصر وماتشوف أبوالهول وماتشوف غيرها وغيرها . ووروني كده أي كلة طيبة رماها المساوالا الضياء والا الوادي في مرجوتنكم . بيستعملونا لهدم الوزارة واذا فرض المستحيل ونالتم مناكم غيركم يا كل البلح ويرميكم بنواه زي العادة .

محمد باشا محمود — مستحيل ازاي ! انت فاكر ان الحال يمكن يدوم ؟

دسوقى بك أباظة — مين إللي يغيره ؟

النقراشي — قوة الرأي العام .

دسوقى بك أباظه — وما حاشتكوش ليه من السقوط .

النقراشي — احنا اللي استقلنا بخاطرنا .

دسوقى بك أباظه — ورجعتم تعيطوا عليها ليه .

النقراشي - لأن الامة لاتريد أحدا غيرنا

دسوقى بك اباظه — حتي ولا دولة محمد باشا محمود .

النقراشي — ولا غيره .

دسوقى بك أباظه — أمال بتستنا ايه يادولة الباشا .

محمد باشا محمود - احنا مش في ده دلوقت و بعد ما نخلص من صدقي يبقى لها حساب .

ابراهيم بك راتب — انا عندي تصفيته من اليوم ونخلص .

النقراشي - احنا مش من اختصاصنا ده . احنا هنا في زيارة بسيطة نتفاهم فيها على نقط الهجوم على الوزارة .

دسوقي بك أباظه — بقا مش ائتلاف تمـام .

النقراشي — في النقطة دي فقط وما عدا ذلك بده تروي ونظر من الوفد ودولة رئيسه . لازم نستعرض كل ظروف الماضي والحاضر والمستقبل ونقابلها ببعضها ونعرف نتائجها .

دسوقي بك اباظه — ومن هنا لهناك سي هيكل يدب عمياني كده لما يضيع الدنيا والاخرة لا عبسي بقى يعرفه ولا محمد لحق يعترف به .

محمد باشا محمود — في هـذا الوقت أنا استغنى عن كل شيء أنا وحدي أقدر اتصرف في الحزب وفى الجريدة وأصل الى وضع حد للحالة الردية اللي فيها البلد . أنا وحدي ارسم الخطة وأمشي فيها واخرج منها بالنتيجة اللي اريدها لمصلحة البلد ولمصلحتنا جميعاً بس يسقط صدقي .

دسوقي بك أباظه — وتفضل دولتك انت وحدك .

الاستاذ هيكل — وانا وحدي كمان نبقى احنا وحدنا . هو واحده يقول وانا وحدي أكتب واللي يعيش يشوف .

دسوقي بك أباظه — وكان أنا وحدي أخرج واسيبكم لاصحابكم تعرفوا شغلكم وياهم

النقراشي - واحنا كمان قايمين والى الملتقى في وقت آخر .

حافظ بك عوض (همسا) — اذا بقى فيهم اثنين متفقين مع بعض ؟

سينوت بك (همسا) - خليها في جوفك عاد يا ابوي !

وقام الاستاذ دسوقي بك منصرفا وانصرف على اثره النحاسيون فما تبعتهم نظرة كانت منها انتباهة فيقظة وكانت أشعة الشمس تملأ ارجاء غرفتي فقمت مسرعا من فراشي وأنا استعيد في اليقظة ما رأيته في المنام ، من غريب الاحلام

١٦٢٤ انه في يوم السبت والاحد ١٣ و ١٤ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية نهطاى سيباع بطريق المزاد العلني العمومي أردبين قمح هندي ملك السـعدني علي دراج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليه بمعرفة شيخ البلد الشيخ علي وهدان نفاذاً للحكم ن ١٤٩٦ سنة ٩٢٧ خط زفتى وهذا البيع كطلب أبوزيد أبو زيد عامر من ناحية نهطاى وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ قيمة باقي المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة نشر البيع فعلى راغب الشراء الحضور

حديد انتشتاد
اعظم تجديد للقوة
جوليو أورسته وشريكه
تلفون ٤٩٥٩ عتبة
١٢١٥ اسكندريه

خواطر ومشاهدات

الغرام في القسم المجاني !

هناك في ميادين العتبة الخضراء، والخازندار، والسيدة زينب، وباب الخلق، وغيرها من الاماكن التي يكثر فيها الصاعدون الى مركبات الترام والهابطون منها . في هذه الاماكن ترى دائما طائفة من الشبان والفتيان ماثلين دائما، وقد رجل كل منهم شعره، وأمال طربوشه، وحمر شفتيه، وصقل عارضيه وحذاءه، وتأنق في سائر ثيابه، ودلى طرف منديل حريري على نهده الايسر، وراح يتمشى على الطوار (الرصيف) في لين وتكسر، حتى ما تدري حقيقة شأنه، أهو فتى متأنث أم آنسة متفتية ؟!

ولا يزال ذلك شأنه حتى يقبل القطار، فاذا انحدرت منه سيدة أو فتاة عذراء عليها مسحة من جمال أسرع فتراءى لها وهو يصف خيوط (زره) ويسوي شعر حاجبيه ! ويضبط ربطة عنقه . وتأخذ السيدة او الفتاة سمتها فيمشي وراءها فاذا تيامنت تيامن، واذا تياسرت تياسر خلفها حتى لتحسبه من بعض ظلها . وهو يتمتم بكلام غير مفهوم، حتى اذا أمن غفلة العيون اسرع حتى حاذاها وعرض عليها (فسحة) في الجزيرة أو حدائق القبة، فلا يكون شأن الحرائر دائما مع هؤلاء العشاق إلا السكوت المطلق أو سوء الرد بالسب والشتم، ومع ذلك فهيهات ان ينثني (صاحبنا) أو يتداخله شيء من الحياء أو القنوط . بل ما يزال على ذلك حتى يبلغها الدار التي تطلبها ولا يرجع الا أن تصك مصراع الباب في وجهه صكة يسمع لها دوي وعزيف . ويعود الى (موقفه) من الميدان الذي اختاره لهواه . وهكذا ما يزال هذا شأنه وديدنه من الساعة الثامنة صباحا الى ما بعد الساعة التاسعة مساء !

ولعله لكيلا يضيع ساعة الهجير في الانقلاب الى البيت للغداء (ان كان لهؤلاء بيوت) يدس من الصباح الباكر غداءه في جيبه فيسلم (للهوى) نهاره وليله !

وانك لو فتشت نفوس هؤلاء وامتحنت عقلياتهم لخرج لك من بحثك شيء عجيب : ذلك أنك تحسب أنهم يؤمنون ايمانا وثيقا ويعتقدون اعتقادا راسخا أن جميع نساء القطر المصري وسائر كناته مباحات مبذولات الاعراض لهم، اللهم الا البغايا فقط، فهؤلاء وحدهن العفيفات الشريفات المصونات اللائي ينبغي اذا طلعن عليهم ان يغضوا اطرافهم ويعقدوا السنتهم !

وذلك الظن يخرج لك من أنك تراهم لا يتبعون الا المحتشمة في طريقها متوقرة لا تتثنى ولا تتخلع ولا ترسل على الناس نظرا حادا . أما المائعة المترجرجة في مشيتها، المفتنة في ابداء زينتها، الدائمة التلفت الى يمينها ويسارها، المثبتة نظرها في كل من لقيها فهذه يولونها ظهورهم لانها لا مطمع لهم فيها ولا أمل !!!

والواقع انك يا سيدي فيما استنتجت من شأن هؤلاء جد مخطيء، ولو أردت ان تقع من أمرهم على الصواب فاعمد الى أي واحد منهم، وفتش بأية وسيلة جيوبه، فلن تظفر فيها الا (ببطاقة تعريفة) على الاكثر، وصورة فتاة رائعة الجمال استلها من علبة دخان، وكتابا خطه بيده لنفسه على لسان فتاة تكاشفه بهواها وتصف ما لحقها عليه من الوله (وكان الله بالسر عليم) !! وهذا الخطاب، وتلك الصورة هما كل وسيلته في الاعلان عن نفسه، وأنه ملتقى الانظار وقبلة القلوب الولهانة عند اصحابه المغفلين !!!

لهذا لا تراه يتقدم لفتاة او يصف لها ~~~ لانها ستجيبه الى طلبه وهو يعلم انه صفر الكف خالي الوفاض . ولو انه تشجعت سيدة ممن يتبعهن ويضايق انفاسهن فسألته ان يجيء بمركبة أو (بتكس) ليخرجا للنزهة التي يدعو اليها ويلح فيها لرأيته قد دار على كعبه و (زاغ) على جناح النعامة !

ولهؤلاء الغلمان صفاقة مدهشة . وفتنة بالنفس عجيبة، وهذا شيء تشهده كل يوم في شوارع القاهرة، وميادينها، فان الرجل ليكون في مركبته أو سيارته مع زوجه أو اخته او بنته، وتقف بهما لأي عارض، فلا يستحي الغلام من هؤلاء من أن يقف في مقابلة السيدة ويحدق فيها عينا ما يختلج لها جفن الا بالغمزات واظهار التصابي، وترى دعوته واضحة صريحة بحركاته الكثيرة المضحكة الى ان تستأذن زوجها أو أخاها أو أباها في النزول الى (حضرته) لتروي غلتها من غرامها بهذا العاشق (السريح) !!!

ولقد شهدت بنفسي، في هذا الباب حادثا ظريفا : ذلك أنني ركبت الترام يوما من المحطة الواقعة أمام المدرسة السنية، وصعدت سيدة جميلة واضحة النبل والغنى والحشمة، وأخذت مجلسها في المكان المحرر للسيدات . وما إن رآها الكمساري حتى لجأ الى الوقوف بباب (الحريم) وجعل يفتل شاربه وتارة يميل طربوشه وأخرى يسوي رداءه الاصفر (الرسمي) وحينا يثبت (النمرة) في موضعها من عنقه، وعيناه وحاجباه أثناء ذلك لا تفتر عن التلعب وشدة الاضطراب !

ولا يترك هذا الموقف ولا يتحول عنه الا اذا وقف القطار، فما هو الا أن ينفخ في (زمارته) حتى يثب الى موقفه فيصلح من ثيابه ما كرشت منها حركة النزول والصعود، ثم يعود الى شأنه مع تلك السيدة . وظل على هذا لا (يقطع لراكب تذكرة) ولا يبالي من هبط ومن صعد حتى بلغ القطار ميدان الازهار فثار لهذه الحال ثائر بعض الركاب، وإن سر به آخرون بما وفر هذا عليهم من قروشهم . فوثب اليه من

محمد باشا على وأبو العدل

محمد باشا على — بقى أنا يا « أبو العدل » ما يمثلش « الظرف واللطف » كويس ؟

أبو العدل — اما ياباشا لو كان ربنا خلقك « ممثل » كنت ولا مؤاخذة مت من الجوع .

رائحة الاحرار الدستوريين

أم شولح — وعملوا ايه ياعمارة فى « واد محفوظ »

عمارة — عملوا فيه اللى يعملوه مع اللى ياكل النار فى بطنه ولا يقولشى آه ، والفرجه عليه فى « الجواتكه » زى الفرجة على مولد سيدي عبد الرحيم القناوى

بين الركاب رجل غيور من الظرفاء . وصكه على صدغه بجمع راحته ، وقال له : يا ابن الـ... هب أن هذه السيدة وقعت في شرك غرامك وسألتك النزول معها لنزهة تقضيان فيها حقوق الغرام ! فمن تدفع الآن هذ (الخرج) المعلق في رقبتك ، وأى فم يقوم مقام فمك لهذه (الزمارة) التي في يدك ؟ ! فكان اغتباط وكان ضحك !

فاذا بحثت بعد ذلك عما يبعث هؤلاء الشبان على كل هذا مع ما فيه من كد لا فائدة فيه ، وعناء لا رجاء وراءه ، الى ما فيه من الهوان وشدة الابتذال والتعرض للأذى بالشتم أو الضرب أو السجن ، فلا ترى الامر كله يعدو ان يكون (غية) حمقاء لا أكثر ولا أقل أو كما قال المثل العامى : (اليد البطالة نجسة)

وصدق من قال : (أصحاب العقول في راحة) !!

مظهر من مظاهر الجنة في الاخلاق

من النادر الغريب أن تسمع بقضية في انجلترا يجري الخلاف فيها بين الخصمين على الوقائع بل ان الخلاف هناك انما يجري في التطبيق القانوني. ذلك دأبهم وديدنهم حتي فيما يكون سراً بين الخصمين وما لا يعلم الا من جهة أحدهما. وان المرأة لترفع الدعوى على زوجها تطلب الطلاق لان زوجها لم يقبلها من عشر سنين، ولو قال الزوج انه في هذه المدة طالما قبلها وقبلها ، وأ كثر من قبلها، لما كان لها ولا للمحكمة عليه من سبيل ، ولكنه يسلم بهذا ويدفع الدعوى بأن الزوج غير ملزم بتقبيل أهله . وعلى أساس هذا الخلاف تقضى المحكمة بما ترى .

وعندنا، وخاصة في طبقة العامة ، لا يكاد مدع يصدق في الوقائع ، فاذا وقعت حقا فلا يكاد مدعى عليه يسلم بها ولو حدثت في سوق البلد ، أو في محتشد الجماهير لمولد أو عرس. ثم لا يكاد شاهد يشهد بما رأى وما سمع .ولا ادري الى متى يستمر ضعف الاخلاق في هذه البلاد ؟!

محمد باشا محمود وحزبه
لجنة فرعية للوفد

تم الاتفاق بين عصابة النحاس وعصابة محمد محمود على أن ينفذ الاخير كل ما يقرره الأول في بياناته بدون مناقشة

ولقد صرح النحاس للوفد في اجتماعه مساء الاربعاء بذلك ونال الاعجاب التام من زملائه بهذا الاتفاق الشريف ! !

وبناء عليه يكون محمد باشا محمود من النحاس كما كان حسن يس أو السعيد حبيب ، أو كما يكون الآن « الطناحي » في كفر الزيات ! !

واني لاضرب لك مثلا على فداحة الكذب عندنا حتي في الواقع المحسوس : ذلك أنه ما من قضية ترفع الى المحاكم الشرعية من زوج على زوجها بطلب الانفاق عليها إلا دفع هو او وكيله هذه الدعوى بأنها لا تستحق النفقة لانها ناشز على طاعته . وانه هيأ لها مسكنا اوصافه كيت وكيت ، وأثاثه كيت وكيت ، وجيرته من أهل الورع والتقى الخ حتى انه لما وقعت أزمة البيوت في مصر اثناء الحرب بهدم المباني القائمة والانقباض عن اقامة مبان قديمة ، وضج الناس من هذا وعجوا بالشكوى ، قال أحد الظرفاء : ما للناس يشكون وهم لو ذهبوا الى المحاكم الشرعية لوجدوا فيها ما لا يقل عن نصف مليون مسكن خالية ، كلها مؤثث تام المرافق ؟ !!

والاغرب من هذا أن كل شيء في الدنيا يخضع لنواميس الطبيعة ، ومن ذلك بالضرورة القوانين ، اللهم الا في مصر فنواميس الطبيعة هي التي تخضع للقوانين . واليك البرهان :

لما كان القضاء الشرعي جاريا علي خروج المطلقة المدخول بها من عدتها (اذا كانت من ذوات الحيض) بثلاث حيضات كاملات ، فاذا لم يتم لها هذا تربصت الي سن اليأس ، كان جميع المحكوم لهن بنفقة العدة من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم أبدا !

فلما عدلت الحكومة عن هذا المذهب الى انه اذا مضت علي المعتدة سنة بيضاء (لم تر فيها الدم) فقد خرجت من العدة ، أصبحت ، بقدرة قادر ، جميع المعتدات من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم الا مرة واحدة في آخر كل عام !

فلما عدلت الحكومة عن هذا أيضا الى الاخذ بالرأى القائل بان اقصي مدة العدة سنة، اصبحت ، بقدرة القادر ، جميع المعتدات من من أول الدر الى ثغر رشيد لا يرين الدم طوال هذا العام !!

وانهن ليستثنين على الطبيعة أحيانا وانها لتجيبهن دائما الى هذا الاستثناء . وهو يقع كل ما تقدم اليمين (عريس هنا) فان الثلاث الحيضات الكاملات تشرف دائما في مدى ستين يوماً فقط ، وهي أقصر مدة العدة ! وما شاء الله كان ! ! !

أفلا يرى واحد من هؤلاء جميعا ، أو واحدة من هؤلياء جميعا من يزجره عن هذا الاثم ويخوفه عذاب الله ؟

اعل هذا الواحد هو السيد المسيح عليه السلام ، ساعة يرسل آخر الزمان . ولا حول ولا قوة إلا بالله !

مشاهد

ياساتر من الفضائح

أوكازيون الترشيح

انقضى العهد الذي كان بعض النكرات يتشدق بكلمات جوفاء ، موضوعها ان فلانا عضو فى مجلس النواب المصري ، وان هذه الصفة تمكنه من حماية بيوت الدعارة وان يدخل ضمن دائرة الحصانة البرلمانية كل من يتعرف عليهن من نسوة ساقطات

وبانقضاء هذا العهد انقضت تلك النغمة ، وحسبنا أن نتقدم بعد ذلك بنوع طلي من تاريخ الوفد ، ونشيع النواب الذين سحبت عليهم ذيول العفاء ، بشيء طريف من مهازل ترشيحهم أعضاء في مجلس النواب والشيوخ حتى يعرف القراء ان الوزارة رحمت مصر وسمعتها باقصاء هؤلاء الاذناب الوفدية عن أن تتحرك باسم الامة ،وحسبنا منها غيرة على سمعة مصر ان منعت تلك الحشرات من أن تدب فى دار النيابة

في دائرة من دوائر مديرية المنيا رشح نفسه عبد الوهاب بك عبد الرازق ، وعمل على تحقيق غايته بكل الوسائل الممكنة ، غير ان احمد بك حسين عمدة البهنسا أراد أن يدخل البرلمان حشرة من حشرات الوفد أو تمرة من تمره أو حجراً من احجاره

واحمد بك حسين هـذا كان اتحاديا ، واضطرته الظروف البرلمانية أن يكون وفديا ، وأن يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب على مبدأ الوفد لينجح

ولا ينجح الوفدي الا اذا وصل ورضيت عنه اللجنة المكلفة بانتقاء حضرات أعضاء المجلسين ، والطريقة التى تسير عليها اللجنة عرفها القراء مما نشرناه عن انتخاب أخي خادم سينوت بك حنا ، غير ان احمد حسين بك عمدة البهنسا لم يكن له واسطة يرجو عضوا من أعضاء الوفد، بل كان فى ترشيحه مثل العضو الذي لم يف بوعده الذي حدده لملاقاة النقراشي افندي فى محل جروبي ، الا أن عمدة البهنسا لم يختر غير النادي السعدي مكانا للملتقى السعيد

قدم احمد بك حسين الى مصر وقابل اللجنة أو واحداً منها واتفق على أن يكون واحدا من مرشحيهم

ونشرت الصحف الوفدية مسائية وصباحية ان اتحاديا خطب الوفدية،وبعد الايجاب والقبول هنىء بقبوله فى عداد الوفديين

وحان موعد القاء الخطب الوفدية السابقة ليوم الانتخاب كما تكون ليالي (الضم)سابقة لليلة الزفاف فسافر الى البهنسا جوق المطربين الوفديين المؤلف من النقراشي ودياب واحمد ماهر وحسنى عبدالحميد والعقاد

وكانت الاخبار وصلت الى البهنسا بأن احمد بك حسين طلب من الوفد أن يرسل له الفرقة الوفدية برياسة النحاس باشا نفسه

غير ان الذين حضروا اعتذروا عن عدم حضور رئيسهم الجليل بأنه سافر الى الاقصر صحبة صحفية اجنبية - يعنون فيرا -

ثم وقف خطباؤهم وهتف المطبيون وصفق المأجورون ، وكان في مقدمة المدعوين لشهود هذه الحفلة بعض أصحاب الاموال التى ساعدت على سفر الجوق الوفدي واقامة الحفلة الانتخابية وقبل أن يبرحوا الدائرة الوفدية ويعودوا الى العاصمة هنأوا العمدة بنجاحه كما هنأ جحا بجواده الاصيل الذي اعتزم شراءه يوم ان عثر على حدوة في الطريق

غير ان أهل الدائرة لم يخلقوا ليخدعهم الوفد على يد عمدة البهنسا فانتخبوا عبد الوهاب بك عبد الرازق وبقى حضرة العمدة ينتظر ظرفا تتحسن فيه اسعار الوفد فيطالب بما قدر له ان يحفظ فى خزانة المملكة

وأمثال عمدة البهنسا كثيرون وهم يجلسون الآن في مشارب العاصمة يتحدثون عن أماناتهم حتى ترد اليهم ، ويغالى بعضهم ويقسم الايمان انه لوطالب الوفد بما له عندهم لعجزوا عن الدفع ، وكانت النتيجة فضيحة مالية مابعدها فضيحة .

هذه عينة من مهازل الترشيح الوفدية التي مكنت الوفد من احتكار البرلمان ، والتي جعلته يبكي أو يتباكي ، باسم الدستور ، ولو أنصف الحقيقة لأعلى بكاءه على ضياع تلك الفرصة الثمينة التي اغتنمها في أوكازيونات الترشيح

عوض هاجوج

في المنصورة شخص اسمه عوض هاجوج تقلب فى البأساء والضراء،حتى أدت به الظروف الى الاشتغال أجيراً ، وقد اتخذ الوفد منه بوقا واداة اتصال بين مرشح الوفد والناخبين،وحقا ان الرجل أدى الخدمة الوفدية كما شاءت الاهواء

وعوض هذا يدخر ليوم كريهة كما يدخر ليوم الترشيح ، فهو يدفع أجور الهتافة ، ويتفق مع الرعاع على تحقيق الغايات النحاسية ،وكثيراً ما شوهد وهو يستبدل الاوراق المالية بنقود فضية ، وكثيراً ما كانت تقوم معارك بينه وبين الناخبين على الاجور الانتخابية وغيرها

مثل هذا فى القاهرة والمدن والقرى كثيرون، كانوا ينتظرون موسم الترشيح ، كما ينتظر المطوفون موسم الحج ، وقد ظهر قانون الانتخاب وهو يحرم دفع الرشوة لناخب ، أو احداث شغب أو ارغام مندوب على انتخاب فرد ، وبهذه العدالة التي انتصرت لها الوزارة في قانون الانتخاب قضى على آمال

الوفدجين والمأجورين . ولا مناص من أن يرى هاجوج في المنصورة والشيخ عبد العظيم عيد فى الزقازيق أنهم مظلومون ، وان القضاء على الفساد والضلالة قضاء على ارزاق كانوا يعيشون منها دون سؤالهم عن مصدرها

وقد أرينا القاريء عينتين من عينات المهازل الوفدية ليدرك مقدار ما عليه مرشحو الوفديين من مبادىء ومعارف ويعرف وسائلهم الانتخابية التي كان يتذرع بها الوفديون المشرفون على حركة الانتخاب ، وحسبه ان يعلم مثل هاتين الحادثتين ليتأكد من أن تطهير البرلمان من أمثال هؤلاء قوبل من المصريين بالشكر ومن الله بعظيم الاجر

١٦١٨ انه فى يوم الاثنين أول ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الغنميه مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومي بقره حمره بسواد سن ١٠ سنوات وبقره صفره بحمار سن ١٠ سنوات ملك الشيخ خليفه محمد علي من ناحية الغنميه مركز البلينا السابق الحجز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٢ أغسطس سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٦٨٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٧٠٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب سامي اسحاق سكله الكاتب باخميم وهذا البيع كان محدداً له يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر سنة ٩٣٠ وعمل عنه ايقاف لعدم امكان الوصول لان البلد مغموره بمياه النيل

فعلى راغب الشراء الحضور

داود حسنى — لو النحاس باشا يشوف محمد باشا محمود دلوقت يقول له ايه ؟

الشيخ سيد الصفتي — يقول له تزاحمني ليه يا رد البدع

١٦١٢ انه في يومى الاربع والخميس ١٩ و ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بنجع الشيخ جامع تبع أولاد يحي بحري وسوق بندر جرجا سيباع بطريق المزاد العمومي ٢٠ أردب اذره قيضى نضيف وجاموسه سوده سن ٧ وجاموسه سن ٥ وبقره حمره سن ٢ وحمار أبيض سن ٤ سنوات وحماره خضره سن ٦ ملك محمد عبد الرحيم عبد الخالق واحمد عبد الرحيم من نجع الشيخ جامع تبع أولاد يحي بحرى مركز جرجا المحجوز عليهم بتاريخ ٢١ فبراير سنة ٩٢٩ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية في القضية المدنية ن ٤٤٥ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٧٥٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء علي طلب الخواجه اقلاديوس موسى الفخراني بجرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة عزيز افندي حلمى المحامي وكان محدد للبيع ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٩ وفاء للشروع في الصلح ولم يتم فعلى راغب الشراء الحضور

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الوفد زالت ايامه

زجل لصاحب التوقيع

المطلع

الندل طول عمره غدار بالخبث طينته معجونه
والوفد مع حزب الاحرار عمياء تحفف مجنونه

***

الوفد زالت أيامه وكل دولة ولها أيام
وحزب أحرار الدستور بالامس راح وي الاحلام
واتفركشت بعد اللمة جموع من الساده الاعلام
وأصبح النوتي لوحده اليوم يغنى في طاحونه

***

ياسي محمد كان مالك تعمل أمور الشكليه
الله يخيب آمالك ويسم ذوق كل بليه
فى ذمتى انك غلطان يا بو الايادى الحديديه
دي لعبه لكن مكشوفة للناس ونقبك على شونه

***

تنك تقاوح وتمارغ وأبو السباع يظهر فضله
والناس معادن وجواهر وجوهر الانسان فعله
وادي فعالك افعي لك والي غدر يمضغ نعله
والي بيعمل شيء بحساب ما يقعشي واقعه ملعونه

***

ومن العجيب انك تخطب بالكذب في محفل حافل
والي بيحكي ان كان مجنون لا بد سامعه يكون عاقل
تضرب على نغمة هيكل وكل شيء تحصيل حاصل
والناس عليك تضحك صفين وتقول دا عامل لي لمونه

***

وتقول كمان ياسي محمد يالي كلامك منويشي
ون كنت ناوي تصالح الوفد فاعلم بانه مانويشي
تقول أبوس رجل النحاس دا الوفد داخل نخشيشي
للورد كنا بعناهم على شان كده همه بعونه

***

أمور تحار فيها الافكار والعقل زينه لاصحابه
والي ما يرضاشي بالتوت بالطبع يرضى بشرابه

كم في البلد نطع مغفل
اغضب بجهله اضرابه
ضبور زعق لخراب عشه
والغدر عنده افيونه

***

يابو سياسه معروفه
في مصر والا في أوربا
تنك تكابر في المسوس
وتعمل الحبه قبه
ماشى على أفكار هيكل
والخير يبان فوق الضبه
شرشوح قوي دايما سكران
فمنين له أفكار موزونه

***

ياما الحسد جنن أوغاد
كانت أمورهم مخفيه
لئام واندال وغلابه
خاينين ومالهمش مزيه
تاريخ مأندل ومزفت
وسيره وسخه ورديه
وعن قريب تسمع عنهم
اخبار في أوقات مرهونه

***

يابو السباع دي أيامك
مزهزهه بعدل ورحمه
والكلب ما اغترش الا
لما رميت له كم عضمه
صبح كدا زي السعران
وبرجله قام رفس النعمه
والندل طول عمره غدار
بالخبث طينته معجونه
والوفد مع حزب الاحرار
عمياء تحفف مجنونه

(زجال)

غضبان ..!

وفد علي صديق وان شئت فقل قريب يسألني الوساطة لدى أحد الذين بيدهم مقاليد الامور لان له أمرا يود قضاءه على وجه عاجل يرضيه، ولست كبيراً في القوم حتى أطاع أن أمرت، فأنا في وساطتي راج لا أكثر ولا أقل

لكن صاحبي صاحب الحاجة لبق أكثر مما كنت أظن، فقد دخل علي في منزلي مسلما في أنحناء جعلني أقتصد في القيام له ثم ابتدأ الكلام قائلا أنتم — بضمير الجماعة للتعظيم طبعا — رجل لكم عند فلان بك مكانة محترمة، وأنا لي عنده حاجة كيت وكيت أرجو أن تكونوا وسيطا بيني وبينه في قضائها، واني اخترتك دون سواك لهذا الامر لان البيك أولا يجلك ويحترمك، ولانى ثانيا — قريبك والاقربون أولي بالمعروف

وأنا في الواقع صغير وصغير جدا وجدا صغير — على رأى الاستاذ طه حسين — وعبيط جدا وجدا عبيط على رأيه أيضاً، فانتفخت كما ينتفخ بعضهم، نعم انتفخت وتورمت، ثم قلت له أن فلان بك صديقي جداً، وأنا ذاهب اليه غدا لأكلمه في شأنك، وعليك أن تقابلني بعد غد لتعلم النتيجة التي ينتهي اليها كلامي معه

قال قريبي وفي أية ساعة من ذلك اليوم ألقاك ؟ قلت لك الساعة التي تختارها لمقابلتي بعد الظهر، فأنا قليل الخروج من المنزل بعد عودتي اليه من عملي، فحمد وأثنى وانصرف في مثل استقباله من الانحناء لي ومن انكماشي في القيام له

وأصبح الصباح وذهبت الي عملي حتى كانت الساعة العاشرة، ثم ذهبت الى ديوان فلان بك ودخلت غرفته فلم أجده فجلست أنتظره الفينة بعد الفينة فتارة أوقد سيجارة حتى أنتهي منها فأتبعها بأخرى، وطوراً أقرأ في صحيفة وآونة أعبث بعصاي وأخرى أخرج ورقة من جيبي وأكتب فيها ما يعن لي كتابته، وهكذا ظللت أقتل الوقت بهذه الوسائل حتى قرب موعد انصراف الموظفين من دواوينهم ولم يأت البك من الجهة التي ذهب اليها، فأخذت أفكر في عملي وأني تركته أكثر من ساعتين الى شيء لا شأن لي فيه الا النفخة الكاذبة التي ساقها الى قريبي أو صديقي بانحناءاته وتوسلاته، وحينئذ هببت من مكاني الى باب الغرفة لاذهب الي عملي الذي أهملته

واستقبلني الحاجب في خروجي قائلا لقد انتظرت كثيراً يا بيه فلا بأس أن تنتظر القليل، فسعادة البيك لابد آت بعد دقائق، فورطني الشقي بالرتبة التي تبرعها لي أكثر مما ورطني صاحب الحاجة فعدت الى مكاني انتظر البيك من جديد حتى انصرف الموظفون ولم يبق الا سعادتي والحاجب، ثم أراد الحاجب أن ينصرف هو أيضا فطرق الباب ودخل قائلا، دي حاجة غريبة، دا البيه عمره ماخرج في الصبح الا لما يجي ثاني، وسعادتك انتظرته كثير معلهش، الموظفين كلهم خرجوا...

عرفت ماذا يقصد فتضاءلت قليلا بالرغم مما سمعته من كلمات «سعادتك» و«يابيه» وما أشبه ثم وقفت وأخرجت بطاقتي وأعطيتها للحاجب وانصرفت لا الى عملي فقد انتهى ولكن الى البيت ...

ومضى اليوم بقيته ومساؤه، وأصبح الصباح وذهبت الى عملي فأديته وانصرفت الي منزلي فوجدت صاحبي ينتظرني فيه حسب الموعد، نعم حسب الموعد غير أنه بكر قليلا، وعلى كل حال فقد استقبلني استقبال أمس الاول بالاكبار والتعظيم، وماقصصت عليه قصة أمس وانتظاري لصاحبه أكثر من ثلاث ساعات تاركا خلالها عملي حتى تجهم لي فأدركت مادار في رأسه ثم قلت لاذنب لي لانني قمت بواجبي فقال في غضب وماذا فعلت ؟، قلت ذهبت الى الديوان لاقضي حاجتك فلم أجد من بيده قضاؤها موجودا فانتظرته طول ساعات العمل فلم يأت، وأظنني بعد هذا قد أديت الواجب، قال ومانتيجته ؟ قلت ليست النتيجة بيدى، قال بلهجة الآمر، اذن فاذهب اليه غدا قلت لا تسعني طاعتك لان لي عملا أنا مسئول عنه قال، أنك لاتريد أن تقضي والاقارب كالعقارب ثم خرج غضبان! ..

عبد العظيم محمود عبدالله

سوانح

الوفود

عملت الوزارة على قتل الفوضي ومنع احتكار الكرامي البرلمانية لجماعة يطلقون على انفسهم اسم الوفد ، وأصدرت الوزارة قانون الانتخاب ، ونصت فيه على عقوبة من يخرج على القانون ايام الانتخابات

وهذا بلا شك معناه ان الانتخابات تكون في دائرة حرة ، وان الاحتكار لم يعدله مركز ولا حاجة للامة به .

وأمة تدرك هذا من وزارة عادلة عاملة كالوزارة القائمة يجب عليها ان تتقدم شاكرة على هذه الحسنة التي قدمتها الوزارة لامتها ، فجاءت الوفود تشكر وتعلن الثقة بالوزارة ، وهذا بلا شك يغضب أعداء الوزارة ومن أصبح عدم الاحتكار ضد مصلحتهم فماذا يصنعون ؟ أيسكتون ؟ وليست أمور التهويش مما تدرك بالسكوت

لم يكن هنالك بد من ان يفكر الوفديون في استحضار جماعات ممن لا صلة لهم بالحياة العامة ومن لم يصبح في مقدورهم أن يعيشوا ! لا كما يعيش المستجدي من احسان غيره ، فجاءوا ببضعة نفر لم تزيدوا على تسعة وقف بينهم النحاس وهو الرجل المعروف بالهوس والخبل يخطب

ثم خطب النحاس باشا في تسعة أشخاص خطبة تناول فيها شيئاً واحدا هو أن الامة تقمصت فيه وأنه هو الامة حل في افرادها ، وحسبك دليلا على خبل عقل الخطيب أنه كان يخاطب تسعة من نكرات الشعب المصرى وزعانفه بأنهم هم الامة ، وقد وقف بينهم على أنهم اربعة عشر مليونا يتحدث اليهم ويشاركهم الأمر وليس الغرض من كل هذا الا أن يقال ان الوفود قدمت طائفة مختارة ، وان النادي السعدي لا يقل عن مركز الوزارة ، وأن المصريين يقدرون النحاس باشا تقديرهم لرئيس الوزارة !!!

وهذا ما يدعو الى الدهشة والعجب لان رئيس الوزارة لم يرحم الامة الا من هؤلاء المهوشين المضللين الذين نصبوا عليهم تمثالا اسمه النحاس ، فكيف يسعي الانسان ليشكر اسباب بليته على زوالها ؟؟

ان المعقول أن يذهب الانسان ليشكر من أزاح عنه الكابوس اما انه يسعي ليشكر الكابوس فهذا غير معقول ، وان شئت أن تعرف مقدار ما عليه هؤلاء البله ، فلا أبالغ اذا قلت لك انهم قوم سيقوا الى مصر لينظروا شوارعها ويتفرجوا على الترامواي كيف يشق الطريق ويسير فيها دون وقود ولا حمير ولا خيل تجره كما تجر العربات

ولقد شاهدوا هذا نهاراً وتمتعوا بركوب الترامواي وذهبوا الى النادي السعدى وجلسوا مساء في قهوة كتاب يتحدثون عن عجيبة من أدهش ما عجبوا منه وهي ان سائق الترامواي اذا حرك رجله دق جرس ، وهم لا يدرون كيف ركب هذا الجرس في حذائه وهو بلا شك (مخاوي)

وقد أرسلهم النحاس مساء الى الملاهي يسمعون الغناء والطقاطيق عقب سماعهم خطبته ويتفرجون على الرقص وما يحلو لرائي ان يردده خصوصا اذا كان من الآثار الفرعونية القديمة

وهؤلاء النفر هم أول وآخر الوفود التي تشرف النحاس بالوقوف بينها خطيبا مصقعاً نادر المثال

وما دمنا في معرض استعراض الوفود فهنالك وفود نشرت السياسة أنهم تشرفوا بالمثول بين يدي محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين

واذا بحثت عن مبلغ صحة هذا الخبر لعلمت ان كاتبه ممن يتفكه معهم دولة الباشا ، لأنهم يزعمون ان هنالك وفوداً تدخل دار حزب الاحرار — وعلى سعتها — تضيق بهم وتذكر ان رئيس الوفد عامل من عمال المطبعة ، أو عمال جريدة السياسة الاسبوعية ، ثم تزيد الفكاهة فكاهة بأن تقول بأن وفدا مؤلفا من خمسماية دخل دار الحزب ، وأنا ادهش لان دار الحزب لم تسع المحررين فنقلوا الى جهة اخرى ، والدار التي تسع خمسماية هل تضيق بثلاثة من حملة الاقلام ؟؟!!

وعلى كل حال نحن نرجو الله أن يلهمهم الصواب ، وأن يبعد عنهم وساوس الشيطان

**

التلاميذ

يظن القائمون بأمر الوفد أن التلاميذ هم عود الثقاب الذي تشتعل به نار الثورات ، ولذلك يحرضون أقاربهم والمتصلين بهم أن يشعلوا النار وأن يتحركوا بعد هذا الجمود . غير ان الطلبة عاكفون على الدرس والتحصيل ولا يهمهم الا أن يضمنوا لهم مستقبلا حسنا ، لان الوفد الذي ضحك على عقول غيرهم عشر سنوات لا يتمكن من الضحك عليهم في سنة ١٩٣٠

وقد روت صحفهم ان بعض الطلبة في طنطا والجيزة أضربوا أو احدثوا شغبا ، وكانت النتيجة تكذب ما أدعوه والحال مازالت هادئة والطلبة ما برحوا مكبين على الدرس والتحصيل

فهل يتقي الله جماعة ما برحوا يريدون العبث واحداث الشغب وأن يتركوا ابناء

الامة يتلمسون لهم مستقبلا ، لان ضياع مستقبلهم ضياع للامة التي طالما ادعوا أنهم يعملون على خدمتها .

***

الحامون والاطباء

صدر قانون الانتخاب وهو ينص على ان أصحاب المهن الحرة — ومنهم الاطباء والمحامون لاحق لهم فى دخول البرلمان نوابا أو شيوخا مالم يكونوا مقيمين فى العاصمة

والى هنا وتنظر الى المحامين من اذناب الوفد تجدهم جماعات منعوا عن الاسترزاق من سبيل البرلمان ، وقطعت عنهم المكافأة المالية وهم فى مكاتبهم أكثر من أرباب القضايا

وكذلك الاطباء أصبحت عياداتهم مرعى خصيبا للعنكبوت وابن عرس والجرزان و كانت المكافأة أكبر معين لهم على اجتياز الازمة المالية ، وان من أهم مظاهرها ان ينتحر طبيب في الاسكندرية لضيق ذات يده ، ولما فتشت ملابسه قبل دفنه وجد معه مبلغ ثلاثة قروش صاغ ؟؟ !!

ولو كان هـذا الطبيب وفديا سعديا لكان ضمن المجتمعين وحسبك أن تعرف ان انتحاره يوم اجتماع غيره من الاطباء المنتمين الى الوفد .

وبربك ماذا يصنع اذا ضاعت هـذه المكافأة التي كانت أيديهم تمتد اليها سواء أدوا خدمة الى الامة أم الى أنفسهم أمثال صبري أبو علم ومحمود صبري وحامد جودة ، وحسين هلال وعبدالسلام فهمى جمعه ،وعبدالله الحديدي وعبد الحميد عبد الحق ومحمود نصير وعمر عمر العلنطاوي والشيخ حسن عبدالقادر وعبدالفتاح الطويل وحسن مبرور وعزيز انطون وعوض الجندي ومحمدلطفى المسلمي وعبدالعزيز العجيزي وحسن كامل وعبد الحميد فهمى ؟؟؟

ان هؤلاء بلاريب جماعة ضاع مورد رزقهم ولا بد ان يطالبوا به ، وهاهم ادوا ما عليهم نحو انفسهم فليستريحوا لأن الامة تريد خداما لاخدام انفسهم

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف .مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة. لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . دام رولان . لويس السابع عشر .دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع فى مطبعة دار الكتب ميرية الاعلى اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتى الكشكول والثغر وكيلاعاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتى الثغر والكشكول

١٦٠٤ اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء والخميس ١٢ و ١٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية اوليله مركز ميت غمر سيباع علنا جاموسه سوده ملك ابراهيم افندي عوض محله من الناحيـه حجز عليها في ٦ مارس سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ١١٣٢ قرش صاغ بخلاف رسم تجديد البيع واعادة الاعلان والنشر وما يستجد والبيع كطلب فهمى افندي مسيحه بالمنصورة ومحله مكتب صبحي افندي برسوم

فعلى راغب الشراء الحضور

سينما أمبير

بشارع عماد الدين تلبفون نمرة ١٠ — ٢٩ مدينة

بروجرام جديد

اقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية

٣ — أبلغ وأدق ماتجري به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآراءهم

لقد هزلت ...

قام الحمام الى البازي يهدده — واستهزئت بأسود الغاب أضبعه
يامن يسد فم الافعي بأصبعه — يكفيه ماقد يلاقى منه أصبعه

الاحمق سكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وموته خير من حياته قال عليه الصلاة والسلام « الاحمق أبغض الخلق على الله لأنه حرمه من أعز الاشياء عليه » وحكي الاصمعي انه قال مداعباً غلاما من ابناء البادية أيسرك أن يكون لك مائة الف درهم ومثل عددها من الابل وتكون احمق؟ قال لا والله قال فقلت له ولم؟ قال أخاف أن يجني عليّ الحمق جناية فتذهب بكل ماأملك ويبقى الحمق..

ذكرنا ذلك ما تضمنه كتاب الجاحظ في حيل ودهاء الملوك والرؤساء وما رواه عبدالله ابن المقفع فى كتاب كليلة ودمنة على لسان الطيور والحيوانات وقول الشاعر :

لولا العقول لكان أدنى ضيغم
ادني الى شرف من الانسان

فكان من أدهش وأهول مامنيت به مصر في احزابها الثلاثة ثلاثة رؤساء كنا نود أن يكونوا كما قيل

ثلاثة تشرق الدنيـا بطلعتهم
شمس الضحى وأبو اسحاق والقمر

فاذا بهم كما يحكي عن اثنين اصطحبا في طريق فتمنى احدهما لو أن يمنحه الله من فيض جوده واحسانه قطيع غنم وتمنى الآخر قطيع ذئاب ليسلطها على الغنم فاحتدم صاحب الغنم غيظاً واشتد به الغضب وهجم على صاحب الذئاب بعد ان أوسعه شتما فتلقاه الآخر وأخذ كل واحد منهما يسب صاحبه وأخيراً تضاربا وتماسكا بخناق بعضهما وبيناهما كذلك مر بهما رجل يسوق حمارا عليه جرتان من العسل فسألهما عن خطبهما فقصا عليه قصتهما فأراق مافي الجرتين وقال وإلا دمه يجري مثل الذي أريق من الجرتين انهما لأحمقان ؟ ..

رئيس الوفد، ورئيس الاحرار الدستوريين، قد برهنا على ان الاشياء ينسج على منوالها ، والطيور تقع على اشكالها على حد قول الشاعر :

كم رائع الجسم الا انه طلل
وهائل الصوت الا انه بوق

أمامنا ونحن نكتب هذه السطور خطبتان سخيفتان احداهما للنحاس والثانية لابن سليمان وكلتاهما تتضمن التهديد والوعيد والخروج على أولياء الامر والحث على الثورة والعصيان محاولين بلسان حزبيهما أن يقنعوا الرأي العام الذي هو فوق الاحزاب والبرلمانات ان مروقهم عن الطاعة ماهو إلا بكاء وحزن على الفائت أو الدستور المائت ، والرأي العام يعلم ان مثلهم كالنائحة التي لاتبكي وتتفجع شفقة على الميت بل تبربرا لاجرتها اذن لم يكن القصد من هذه الضجة وتلك الخطب والتهويلات الفارغة الا الحرص على أن يعود اليهم الحكم وتعود اليهم تلك الايام الزاهية الزاهرة والاحتفالات البهيجة الفاخرة والارباح الطائلة والزينات والمظاهرات وتقديم الهدايا والاتاوات ولم الاعانات واستخدام النفوذ والاستئثار بالفوائد والمنافع وانتشار الغوغاء ، والفوضى واطلاق العنان للسوقة والرعاع والتلاميذ للهتاف والضجيج والتحكم في الانفس والامعان فى السمسرة والتنافس في المظالم الى آخر ماهنالك مما جر على هذه البلاد فوادح المصائب ومختلف النوائب حتى عم البلاء ، وسبحت الامة في بحور من الدماء ، ولا تزال تلك الشرور تتدفق سيلا طاميا لولا ان تدارك الله الناس بهذه الوزارة الرشيدة الممتازة وعلى رأسها حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فخر هـذه الامة ونبراس هـداها الذي ظهرت معجزات براعته الخارقة تتلألأ نوراً

كيف لا وقد أصبح اسمه مثلا مضروبا في الحمية والعبقرية والجد والحزم وعلو الهمة والشجاعة والاقدام، ولا أدل على ما لدولته من سمو المنزلة في نفوس الامة من اجماع الرأى العام على تقدير ذلك التوفيق العظيم الذى حالفه في وضع القانون المعدل وتحويره وارهاف حواشيه تهذيبا وتنقيحا يوافق روح العصر ويبعث على تحقيق آمال العقلاء ، إذ لايخفى ان للدول ادواراً وللقوانين احكاماً تتغير بتغيير الازمان وهذا القطر قد زاد عدد سكانه وارتفع مستوى المعيشة فيه وانتشر التعليم بين ابنائه وصار ماكان يكفى قبلا لم يعد كافيا اليوم للمحافظة على حياة ومستقبل هذه الالوف المؤلفة من ابناء الوطن ونزع الغل من القلوب وسل السخائم من الصدور المضطربة الهائجة وترقية الصناعة وترويج التجارة والاخذ بيد الفلاح كل ذلك لا يكون إلا اذا اعطيت القوس باريها وعهدت نيابة الامة الى ذوي الكفايات لأنه قد مضى الزمن الذي كان يرى فيه الحلاق مهندساً والسايس دكتورا والنحامي رئيسا والاسكافى طبيبا وأصبحت قيمة المرء مايحسنه، ومامجالس النيابات إلا كجوقة الموسيقى فاذا لم تكن منسجمة منسقة من الطبل الكبير الى الكمان فانها لا تأتي بالانغام الشجية المطربة التي تؤثر على العواطف والوجدانات وهذا الذي اراده صدقي باشا لامته لترتع في بحبوحة السعادة والهناء وتتخلص من ذلك الشبح الثقيل الذي كان كلما رأى الامة تكاد تعود الى نهاها يختلق لهم ملهاة يلتهون بها ليظل فى أوج الرئاسة وأبهة العظمة الكاذبة واتخاذ ارهاطه اصناماً تحتف

بذلك الوثن،وشتان بينه وبين من جاء ليخلفه وأين الثريا من الثري وليس أبعد في التعاسة مكانا وابعد فى الانحطاط والتسفل مدى من أن تصم الامة بمثل النحاس للزعامة على عشرات الملايين ولئن فعل ذلك بعض ذوي الاغراض ليكون النحاس آلة في أيديهم فان أقواله وافعاله وحركاته وسكناته واخلاقه ونحائزه ومحادثاته للصحف ومواقفه المخجلة تكفى لبيان حقيقته وانحطاط مداركه وقد كان يظن فى ابن محمود انه على ما فيه من ثقل وغرور وفشر وفخر وصلف وكبر ونطاعة وفظاعة أخف شراً وأقل ضراً من النحاس فاذا هما كحماري العبادي أو كفردتى النعل أو كحوافر البغل وقد بز الثاني الاول بسخفه وهذيانه فكان كالمرأة الحسناء البخراء يغتر الجاهل بمنظرها وينبذها نبذ النواة اذا اختبرها

وكنت أري زيداً كما قيل سيد
اذا انه عبد القفا واللهازم

ويا ليت شعري كيف يدعي الفخر من هو كالارقم. ومن لم يزل يلقب بابن المجرم (والقصة ستأتى عليها قصة (حسين) جد كامل عبد الرحيم الذي لا تزال التهمة فى قتله معلقة في عنق محمود باشا سليمان ابن عمه ! ! .) فبدلا من ان يرفع انفه الفطساء ، كبراً وفخراً الى عنان السماء ويطالب بالمحال ويتمرغ في تلك الاوحال كان يجب عليه ان يكشف عن والده ذلك العار الذي سيجعل مأواه النار وبئس القرار ....

وأتى ابن يونس فروة وكأنه
فى كبره أيد . الحمار القائم

ماالناس عندك غير نفسك وحدها
والناس عندك ماخلاك بهائم

كيف لا وقد أعجب بار آئه التعيسة وبنفسه الخسيسة حتي كأن كسرى كان حامل غاشيته . وسليمان بن داود من حاشيته .وقارون حامل نفقته.وكأن بلقيس كانت دايته .وحريم البتول جاريته. وكأن ريح عاد هبت من غضبه والعود وأنواع الملاهي ماوجدت الا لطربه . الى آخر ما يقال في هذا الباب على سبيل التأليس والتهليس وحالته التي يضحك منها ابليس . ولله در ابن نوفلة فى أبي شبرمة

فغزوان حر وأم الوليد
ان الله عافي أبا شبرمة

جزاء لمعروفه عندنا
وما عتق عبد لنا أو أمه

فسئل عن غزوان وأم الوليد — مع العلم بان الناظم من كرام المفاليس. فقال هما سنوران فى الدار . سأزفهما بالطبل والمزمار ... !

ولقد هدد ابن محمود قائلا من اعذر فقد انذر فلنهب له غزوان وأم الوليد ولنبادر الى عتقهما اذا عاد بيد فيها حبل من مسد لا بكفقاز في يد من حديد أو عصا من جريد . وأما اذا اعيد الى الصعيد رثينا لحاله وقلنا له .

لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من يداويها

« لقمان »

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة مايأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم والمحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبدالله رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ ـ ٣٨ و ١٤ ـ ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه اصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات واوراق الاعمال الحسابية المجدولة

بعض ما تراه العيون . . . !

في السينما

أنا قليل الذهاب الى السينما، وسواء أكان مرجع هذا الى قلة الدراهم أو عدم الميل اليها، فاني أريد أن أقول اني ذهبت الى سينما « أوليمبيا » وشاهدت ظاهرة اجتماعية حسنة تبشر بخير، وتغرس في نفوس الاجانب احترامنا وتقديرنا وتحملهم على أن ينزلوا على رغائبنا ونياتنا والتمشي مع ما يتفق وما نرمي اليه

عرضت علينا اولا مناظر أخذت من حياة الغرب ومن طبيعته فكان الجمهور أمامها فاترا، واغلب الظن ان الكثيرين لم يفهموا الغرض فهما صحيحا بدليل انهم بقوا في شبه غمرة من النوم والتكاسل وأنا بدوري كنت غير فاهم رغم ما بذلت من جهد

ولما كان المفروض ان تكون دور «السينما» مبعث نشاط لمن يؤمها بما تقدمه له من حوادث ظهرت على مسرح الحياة وتلفت ذهنه الى أمور اتخذت مواضيعها من الاخلاق كالشجاعة الادبية والضعف الادبي والكرم والمروءة وماشابه ذلك، لما كان المفروض ذلك بات لزاما على أصحاب « السينما » أن يجعلوا نصب أعينهم تغذية الجمهور تغذية نافعة وان يسهروا على أن يرضوه على شريطة ألا يمس هذا الرضا احداً بسوء ولا أن يولد فيه حب الجنوح الى السوء.

وعلى كل حال فالذي انشرح له صدرى وجذلت من أجله وطربت. هو ان هذا الجمهور الذى كان فاتراً وقت عرض المناظر الاوربية، أضحى بعد ان رأى على « الستارة » موضوعاً قوميا. هو من صميم الحياة المصرية. طروبا. مفرطا في طربه مهتما بالموضوع اهتماما جعله ينسى كل شيء في الدنيا ماعداه

والمصريون على اختلافهم تأثروا، وهم في تأثرهم على مقياس واحد

والذي يلفت النظر ان القاعة التي كانت مفعمة بالغمغمة والجعجعة والشنشنة تحولت الى تصفيق ملأ الفضاء والارجاء، والى اصوات هي دليل الاستحسان

والذي فرحت له أكثر من كل هذا انهم يقاطعون البيانات المكتوبة باللغة الاجنبية ويصيحون عربي ... عربي ... عربي

والموضوع الذي ملك عليهم مشاعرهم واحساساتهم واستولى على افئدتهم واقشعرت له جلودهم اكباراً وإجلالا ولانت له قلوبهم تعظيما وتقديراً . هو انتصار الحب الطاهر رغم ما أقيمت بين العاشقين من مصاعب ومتاعب ورغم مابيت المبيتون ومكر الماكرون

إذن فليمض الشعب المصري الى السينما في وقت فراغه، غير انه مطالب ألا يقبل إلا ما كان مفيداً نافعا حفظا للاخلاق وآدابه وضنا على الوقت أن يضيع سدى وفي غير جدوى وان يقاطع « الروايات » المبتذلة وان تكون « الروايات » من صميم الحياة المصرية سواء الريفية منها أو الحضرية وان يعمل على احترام لغته

ولو وجد الاجانب يقظة من الشعب المصري الكريم في المعاملات الاخرى مثل شركة النور والمياه . كيقظته في « الروايات السينمائية » لرضخوا لوجدانه ولأعاروه عناية لانهم يعيشون من كنفه

كيف نكون

حتى يحترمنا الاجانب

الآن تدور على السنة جرائدنا الوطنية المصرية نغمة جديدة بالعناية والالتفات . ذلك ان أحد الكتاب يروى من مشاهداته ان الاجانب بالثغر السكندري لا يحفلون بالوطنيين ويعدون اشتراك هؤلاء معهم في المجالس العامة « كالسينما » و « المسرح » همجية ووحشية، وعلى العموم يحتقرون « الطربوش » ويزدرونه . بل هم يرونه عنوان التأخر والانحطاط وعدم القيام بالشؤون العامة ... !!

وهذا الكاتب الغيور يحث المصريين على مقابلة الاجانب بالمثل، ويحضهم على رد هذا الاعتداء. ذاهبا في ذلك الى ان من المصريين كثيرين من يقوم باعباء الشؤون العامة مهما كانت أهميتها ومهما كان خطرها سواء أكان ذلك في الامور الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية

حسن جداً أن يقوم من الادباء المصريين أديب ينقد الاجانب ويتعرف على اخلاقهم ويرشد بني جلدته الى أن الاجانب لا يقابلون الجميل بمثله، وانهم ينكرون نعم هذا الوطن الذي قابلهم على الرحب والسعة وخفض لهم من جناحيه حتى اضحوا أوفر غنى من ابنائه وأعز جاهاً واثبت مكانة هذا حق لا شك فيه

ولكني أرجع فأقول ان الاجنبي مهما كانت عقيدته فينا فان هذه العقيدة لا بد أن تذهب هباء منثورا وان تتلاشى صورتها وتنقشع سحبها اذا ما اثبتنا له أننا نعني بأعمالنا عناية دقيقة واننا نؤديها كاملة غير منقوصة بحيث تظهر العالم جميعه، وقد خلت من كل نقص وعيب، بل تظهر له وهي من الدقة بمكان عظيم ومن جمال وذوق يجعلان الرجل الفني وغيره يقدرها قدرها ويقف أمامها خاشعا لجلالها واتقانها وجمالها...

وللوصول الى هذه الغاية يجب أن نفسح الطريق أمام شبابنا في مختلف الصناعات والمهن في العلوم

والفنون ولا يتأتى ذلك الا ان يعمد أغنياؤنا الى فتح المصارف والشركات وتكوين جبهات قوية من صحف ومجلات وجمعيات وعندئذ نستطيع أن نتقدم في كل هذه الامور تقدما باهرا ، وتطوراً الى الامام . مدهشا وعجبا يجب ليعتقد الاجانب أننا أنداد لهم في كل شيء أن نغرس في أدمغتهم أننا غير محتاجين لهم في أي شيء سواء أكان ذلك الشيء صغيرا أو كبيرا وهذا لا يمكن الا باتقان كل مهم فى الحياة.

ويجب كذلك أن تكون اخلاقنا على جانب عظيم من الدماثة ورقة الطبع وصفاء النية والتواضع وتوطيد النفس في رواحها وذهابها في قيامها وقعودها فى كل حركة من حركاتها جارية على سنن طبيعى لا أثر للكلفة أو التصنع فيه

وما أجدرنا بتقدير بعضنا البعض فان هذا التقدير يخلق منا كتلة لها مركز أدبي يخشاه الاجانب ويقدرونه قدره

على أن الأمر بعد ذلك يتصل بناحية هامة ذلك أننا حينما نجتمع معهم في المقاهي والمسارح يجب ان نكون مؤدبين شديدي الاحتراس مقدرين أحساس من يخالطنا في الجلسة مراعين شعوره أيضا

والمسألة فوق ذلك تحتاج الى اتقان اللبس والنظافة ومعرفة خصائص الاجتماعات والسمر غير أن هناك من الاجانب من أخذه الغرور والكبر واستولى عليه البطر والانانية فهذا لا يستحق الا الاغضاء عنه وعدم الالتفات اليه هذه جل الاسباب التي يلزمنا فعلها لنحوز درجة تخولنا حق الاحترام والتبجيل

ولا يفوتني أن أؤكد لكم أن . . . للقوة فاعملوا للوصول اليها ان كنتم تريدون عزة وجاها . عبد المنعم حسن الادفوى

البنك الشرقى الالمانى

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ مارك ذهب

الدرمشتاتر وناشيونال بنك « « ١١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ « «

مركزه الاساسى ببرلين

الفروع - مصر الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

(في القطر المصري بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى .

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

بالمنيا — ملوى أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

« العنوان التلغرافى دوريبنك »

١٦٠٦ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالمصره سيباع علنا اردب ونصف ارز ابيض ملك المحكوم عليه عبد اللطيف ابراهيم حامد من المصره نفاذا للحكم نمره ٧٩٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد الطويل من بلقاس فعلى راغب الشراء الحضور

١٦١٠ انه في يوم الاحد ١٦ نوفبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية المنزله دقهليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز حجز عليها بتاريخ ١٣ اكتوبر سنة ٩٣٠ ملك محمد متولي الخضيري من الناحية المذكورة وذلك نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه نمره ١١٨٠ مدني دكرنس سنه ٩٣٠ وهذا البيع كطلب الشيخ ابراهيم مصطفى جعفر التاجر من المنزله دقهليه وفاء لمبلغ ٤٦٨ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

شقق للايجار

بحدائق القبة

توجد شقق جديدة متوفرة وسائل الراحة ذات ستة محلات بخلاف المنافع فى شارع عازوري ناجوما يتصل بشارع الملك بحدائق القبة تلفيون نمرة ١٣٦٦ زيتون وهى متهاودة جداً وفي مكان صحي

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ. وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

كلام ورد غطاه

الجمال الكيمائي

احدهم — عجبا ! من أين لهذه الفتاة بكل هذا الجمال

آخر — من أبيها

الاول — أهو رجل جميل ؟

الثاني — لا ولكنه كيمائي ...

طبيب لا يعرف حساب

الطبيب — يلوح لي انك لا تنفذ نصيحتي. كم كوبا من البيرة تشرب في اليوم ؟

المريض — ثماني اكواب

الطبيب — الم اقل لك انك لا تشرب أكثر من اربعة ؟

المريض — صحيح ولكن طبيبا آخر نصح لي مثل هذه النصيحة واظن ان اربعة واربعة ثمانية ...

الحظ السعيد

التلميذ — انت سعيد الحظ يا أبي

الاب — كيف ؟

التلميذ — لأني بايت في الفصل فلست في حاجة لان تشتري لي كتبا جديدة ...

انتقاد في محله

علي — أظن ان صاحبنا حسن مسرف وسيء التدبير

محمد — لماذا ؟

علي — لأني ما قابلته مرة إلا وجدته على الحديدة

محمد — آه هل أراد ان يقترض منك ؟

علي — لا لا . ولكن المسألة تكررت فكلما أردت ان اقترض منه شيئا لا اجد معه شيئا ...

البوس بالعداد

القاضي — كم مرة قبل المتهم هذه السيدة ؟

الشوفير — قبلة واحدة ولكنها طويلة

القاضي — طويلة ازاي ؟

الشوفير — تقريبا قرشين صاغ بحساب العداد

العسكري النبيه

قومندان الاورطة — يجب ان تعتقد ان رجال الاورطة هم أخوة واني أنا ولد الجميع

العسكري الجديد — حاضر يا بابا ...

اسم او مرافعة

الكونستابل — ما هو اسمك

الشوفير المسرع — وهران مظلوم الفرماوي

الكونستابل — لا لا اريد اسمك أما المرافعة فتكون أمام القاضي

الخادمة الذكية

السيدة — يظهر انك كسلانه يا نفيسه فان هيئة المطبخ تحمل على الظن بانه لم ينظف منذ شهرين .

الخادمة — لست مسئولة عن هذا ياسيدتي فاني في خدمتك منذ شهر واحد ...

الذاكرة والجمال

هو — رأيت اليوم وجها كنت رأيته مرة منذ عشرين سنة ومع ذلك تذكرته في الحال

هي — وماذا في هذا ؟

هو — كيف ! الا تحسبينني والحالة هذه ذا ذاكرة عظيمة

هي — كلا وانما ارجح ان الوجه ذو جمال عظيم ...

درس طيب

حسن — ألم تأمري الطاهية يا ماما بان لاتترك باب المطبخ مفتوحا

الام — نعم ولكن لماذا تسأل عن هذا ؟

حسن — اذن هي تستحق الدرس الذي اعطيته لها

الام — أي درس ؟

حسن — وجدت الباب مفتوحا الآن فأكلت كل الفطير ...

شروط الزواج

علي — الآن يجب يا عزيزتي أن تقولي لي هل تتزوجينني

فريدة — لا أدري فاني أريد رجلا قويا ذكيا .

علي — ولكني انقذتك من الغرق في الصيف حين كنا نتفسح في الفلوكة

فريدة — ربما كان هذا دليلا على القوة فقط

علي — آه ولكني لم اخبرك باني قلبت الفلوكة عمداً لانقذك . أفليس هذا ذكاء ...

جمعية منع البقشيش

أحدهم — هل لك أن تشترك معنا في جمعية منع البقشيش

آخر — بالطبع بالطبع دا البقشيش دا يضايق . ولكن ماهي شروط الاشتراك

الاول — الاشتراك جنيه واحد في الشهر

الآخر — لا ياعم يفتح الله. نار البقشيش ولا جنتكم ...

الحب والجنون

الزوج — لا شك في أني كنت مجنونا حين تزوجتك

الزوجة — لا عليك من ذلك يا عزيزي فالحب صنو الجنون ...

امتحان النظر

الطبيب الرمدي — قل لي ما هو عدد الحروف على اللوح الذي أمامك

المريض — بلاش هزار يا دكتور هوّ فين اللوح ؟ ...

جاهزة

صاحب المنزل — اسمي يا نفيدة . أنا

كنت اتكلم مع السيدة عنك ولما كنا نرجح انك تسترقين السمع على الابواب فقد قررنا ....

الخادمة — لا تتعب نفسك يا سيدي فقد سمعتكما وحضرت ملابسي ....

ضياع الطاهية

السيدة — أتعرفي أني كلفتك ان تطهي عشاء لعشرين ضيفاً، أتصنعين ؟

الطاهية — اتذكر ان آخر من خدمتهم أضاعوني بمثل هذا ...

مسائل كبيرة

الطفل — لماذا لاتكلمني يا أبي ؟

الاب ـ لاني لا أحسن الكلام فى المسائل الصغيرة

الطفل — حدثني إذن عن الفيلة والحيتان الكبيرة ...

فطيرة بالشمع

السيدة — يلوح لي انك أحسنت صنع الفطيرة ولكن أين الشموع التى كانت موضوعة بجانب الدقيق ؟

الطاهية — الشموع ؟ ياسيدي أناظننت انك تستعملين الشمع بدل الزبدة

بين الطلاق والافلاس

الزوجة — أؤكد لك يا عزيزي انه لو سلك الرجال بعد الزواج نفس المسلك الذي كان يتوخونه قبله لقلت حوادث الطلاق

الزوج — واني أؤكد لك ياعزيزتي انهم لو فعلوا ذلك لزادت حوادث الافلاس ...

في المحكمة

القاضي — هل رأيت المتهم يضرب المجنى عليه ؟

الشاهد — نعم يا سيدي

القاضي — هل ضربه بسبق اصرار وتعمد؟

الشاهد — لالا . ضربه برجل كرسي ..

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسي أو في أي فرع من فروعه

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع
محكمة كفر الشيخ

١٦١١ انه فى يومى ٨ و ٩ نوفمبر سنة ٩٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بعزبة فرج تبع الوزريه كطلب عبد المقصود على عكاشه بكفر الشيخ سيباع بطريق المزاد العلني منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز رقم ١٤ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً للحكم ن ٥٠٩١ سنة ٩٣٠ كفر الشيخ ضد مهران أحمد وعبد المجلى علي بعزبة فرج تبع الوزريه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١٦١٣ انه في يوم السبت والاربعاء ٨ و١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نجع الشيخ ذمع تبع اولاد حمزه وسوق اولاد حمزه سيباع بطريق المزاد العمومي أردب ادره صيفى نضيف ملك سليمان خليل الفلفاوي من نجع الشيخ ذمع تبع أولاد حمزه المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣٠ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذاً لامر التنفيذ الصادر من محكمة جرجا الجزئية بتاريخ ٢٥ — ٥ سنة ٩٣٠ في القضية المدنية ن ١٦٧٤ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٦٠٠ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حضرة حسن أفندي عبدالفتاح المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

١٦٢١ محكمة دمياط الاهلية

انه في يوم السبت الموافق ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية محسب والسياله بشطوط دمياط سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الآتية

حلة نحاس غسيل وزن ١٥ ط وصنية عشا وصنية فطور الاثنين نحاس وزن ١٥ ط وطشت غسيل وزن ١٢ ط تقريبا ودولاب خشب كبير طول مترين في عرض متر وأربعة داف ومحارة خشب طول متر ثلاثة و حملين تبن وجدوا داخل مندرة و خشب قديم للحريق ومحراث قديم كامل ودست نحاس وزن ٨ ط تقريبا وهـذه الاشياء ملك السيد أبو النجا سعد من الناحية المذكورة وذلك البيع بناء على طلب مسعد محمد سالم تاجر بدمياط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة دمياط الاهلية في القضيه المدنيه نمرة ١٥٩١ سنة ١٩٢٤ وفاء لمبلغ ٩١٢ قرش صاغ بعد استبعاد ثمن ضريبة أرز سلمها المدين للطالب في سنة ٩٢٤ وذلك المبلغ بخلاف رسم اعادة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٢ في يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية محلة انجاق مركز فارسكور سيباع بالمزاد بقره حمره بقرون عدله سن ١٠ سنوات تقريبا ملك حسن حسن عمران وام الهنا علي البديوى المزارعا ومقيمان بالناحية مركز فارسكور وكان محدد لبيعها يومي ٢٥ و ٢٦ ديسمبر سنة ٩٢٩ ولم يتم للشروع في الصلح ولم يتم والبيع تنفيذاً للحكم ن ١٤٤١ سنة ٩٢٨ مدنى مركز المنصوره الاهليه وفاء لمبلغ ١٣٣٦ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ ورسم اعادة التنفيذ واعادة اجراءات البيع وأجرة النشر كطلب الشيخ مصطفى الخياط التاجر ومقيم بالناحية مركز فارسكور فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٣ محكمة بنى سويف الاهلية

في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم بناحية بنى سليمان مركز الوسطى بمديرية بنى سويف سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ١٩ ط و ١ ف اذره شامي بحوض داير الناحية بزمام ناحية بني سليمان المذكورة وأيضاجاموسه سوده سن ٧ سنوات تقريبا وعجله جاموس سوداء سن ٢ سنة وبها علامة بيضه مبين جميع ذلك بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك حميده حويحي المزارع ومقيم بناحية بنى نصير مركز الوسطى مديرية بني سويف السابق توقيع الحجز التحفظي عليها بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وحكم بتنفيذه من محكمة بنى سويف الجزئيه بتاريخ ٤ فبراير سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٥٠٣ سنة ٩٣٠ وذلك وفاء لمبلغ ٥١٤ قرش صاغ قيمة الباقى من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر بخلاف ما يستجد لغاية السداد وهذا البيع بناء على طلب حبيب افندي حنا نصير من بندر بني سويف بشارع جبر البحر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٢٥ محكمة الفيوم الاهليه

نشرة بيع عقار في القضية المدنيه نمرة ١٢٥٢ سنة ٣٠

انه في يوم السبت ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة سيباع بطريق المزاد الجبري العلنى العقار الآتي بيانه بعد ملك عبد الجواد عبد القادر اليوابي مزارع بعزبة طاهر بالعدوة وهو

٩ ط و٨ س بحوض العبارة نمرة ٧٥ قطعة نمرة ٢ الحد البحري بجوار نمرة ١ بحوضه باسم ورثة اسعود ولي عبد الله أغا ٢٣ قصبة داير والحد الغربي بجوار نمرة ٣ بحوضه باسم أمبارك زين الدين وآخرين ١٠ قصبة داير والقبلي بجوار شرمه ١٠ ؟ قصبه داير والحد الشرقي بجوار نمرة ٦ بحوضه باسم محمد محمد احمد الجندي وآخرين وفاصل مسقه خصوصيه مناصفه ٩ قصبه ونصف

٩ ط و ٨ س تسعة قراريط وثمانية اسهم

نفاذاً الحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٠ في القضية المدنية نمرة ١٢٥٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤٢ جنيه و ٣٢٧ مليم وما يستجد من المصاريف والفوائد بثمن اساسي قدره ٢٥ جنيه و ٦٠٠ مليم بعد تنقيص الخمس وقد تسجل هذا الحكم في ٨ مارس سنة ٩٣٠ نمرة ٢٨٠ بمحكمة بنى سويف الاهليه وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميريه بمصر المتخذة لها محلا مختاراً قسم قضايا وزارة المالية بشارع الدواوين بمصر

فعلى راغب المشترى الحضور في اليوم والساعة المحددين اعلاه وله حق الاطلاع على أوراق القضية وشروط البيع بقلم كتاب المحكمة وقت ما يريد

كاتب أول محكمة الفيوم الاهلية

محكمة اطسا الاهلية

١٦١٦ انه في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية العزبة فيوم سيباع ١٥ أردب قمح ملك شفيق عبد الله عزب من الناحية وفاء للمبلغ المحكوم به والمصاريف في القضية المدنية نمرة ٩١١ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٣٤ قرش صاغ حجز عليه في ١-٩-٣٠ مدنى اطسا والبيع كطلب محمد ابو زيد غيضان من المشرك فعلى راغب الشراء الحضور

سياسة الفجرية !

محمد باشا محمود — يا الله يانحاس باشا يا الله ! ! ارمى على صدقى باشا « الخوذات » اللى دفعت أنت تمنها وأنا أرمى عليه الدستور اللى أنا عطلته ثلاث سنين قابلة للتجديد ، ونتهمه بقتل اولادنا، مش غايته يقولوا سياسة « الفجرية »

مافيش حد فى البلد دى — بعد أنا وأنت مااصطلحنا سوا و بعد اللى كان بينى و بينك — بيقرا ولا بيسمع ! !